

الباب الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أ- لمحة البيانات عن الإمام النواوي مؤلف كتاب رياض الصالحين

هذا الكتاب هو تأليف الإمام النواوي. الامام النواوي هو الامام أبو زكرياء يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين بن مُحَمَّد بن جُمعة بن حزام الحزام النواوي.¹ قال في كتاب الاخر هو الامام أبو زكرياء يحيى بن شرف النواوي.² ولد في شهر محرم سنة ٦٣١ هـ بقرية "نوى".³

في السنة ٦٦٥ هـ كان مدرسا و إدارة التعليم في دار الحديث، وكان عمره أربعة وثلاثون سنة. في دمشق، تنقسم النشأة الفكرية الامام النواوي الى ثلاثة فترات هي بذل جهده في الشباب عن طلب العلم، واتساع المعرفة والبصيرة، وجعل الرسائل العلمية

¹ Syaikh Ahmad Farid, *Min A'lam As-Salaf*, Penerjemah : Masturi Ilham & Asmu'i Taman, (Jakarta: Pustaka al-Kautsar, 2006), hal.756.

² الامام الحافظ الفقيه أبي زكريا يحيى الدين يحيى النواوي، *رياض الصالحين من كلام المرسلين*، (سورابايا،

دار العلم) ص. ٣

³ Dr. Musthafa al-Bugha, *Nuzhatul Muttaqin (Syarah Riyadush Shalihin)*, (Jakarta ,Robbani Press: 2005) h. 8

بالمثمر منها شرح الصحيح المسلم و المجموع شرح المهذب ورياض الصالحين والأذكار
والاربعين النووية و المنهج في الفقه.^٤

ما كاد النووي رحمه الله يبلغ سن التمييز إلا وعناية الله ترعاه، لتؤهله لخدمة هذا
الشرع المظهر المنيف. عاش الإمام النووي رحمه الله صباه في نشأة مميزة عن غيره ممن هو
في سنه من الصبيان، يكشف لنا ملامح طفولته إذ يقول الشيخ ياسين بن يوسف
المراكشي: رأيت الشيخ محي الدين، وهو ابن عشر سنين بنوى والصبيان يكرهونه على
اللعب معهم، وهو يهرب منهم ويكي لإكراههم، ويقرأ القرآن في هذه الحالة، فوقع في
قلبي محبته. وجعله لا يشتغل بالبيع والشراء عن القرآن. قال فأتيت الذي يقرئه القرآن
فوصيته به، وقلت له هذا الصبي يرجي أن يكون أعلم أهل زمانه وأزهدهم، وينتفع الناس
به، فقال لي: أمنجم أنت؟ فقلت: لا، أنطقني الله بذلك. واجتمع الشيخ ياسين بن
يوسف المراكشي بأبيه شرف ووصاه به، وحرصه على حفظ القرآن والعلم فحرص عليه،
ولذا فقط قرأ القرآن ببلده، وختمته وقد ناهز الاحتلام.^٥ وقد كان الإمام النووي دؤوباً
في طلب العلم، حريصاً على تعلمه، جاداً في تحصيله، يتبين لنا ذلك من خلال دروسه

⁴ Dr. Musthafa al-Bugha, *Nuzhatul Muttaqin (Syarah Riyadush Shalihin)*, (Jakarta ,Robbani Press: 2005) h. 9-10

^٥ عبد الحماد بن صالح بن عبد الكريم الكرابي الغامدي، أعذب الروي، (ملتقى المذهب الفقهية والدراسات العلمية) ص. ٢٧

اليومية التي كان يتلقاها عن مشايخه، إذ يقول: كنت أقرأ كل يوم إثني عشر درسًا على المشايخ شرحًا وتصحيحًا.^٦

ب- عرض البيانات

بعد أن حللت الباحثة الأحاديث التي تتضمن الكلام الإنشائي والكلام الخبري في كتاب رياض الصالحين، اكتشفت الباحثة أن هناك بعض الأحاديث التي تتضمن الكلام الإنشائي والكلام الخبري، وتعرض الباحثة كل هذه الأحاديث في الجدول الآتي:

الجدول ٤.١ : الأحاديث التي تتضمن الكلام الإنشاء والكلام الخبر

باب	الأحاديث	رقم الحديث
الإخلاص وإحضار النية في جميع الأعمال	وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي حَفْصِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ رِيَاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَرْطِ بْنِ رِزَاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لَوْيِّ بْنِ غَالِبِ الْقَرْشِيِّ الْعَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:	١

^٦ علاء الدين علي بن إبراهيم بن العطار، تحفة الطالبين في ترجمة الإمام النووي، (الطبعة الأولى: عمان:

<p>وَالْأَقْوَالِ الْبَارِزَةِ وَالْحَقِيَّةِ</p>	<p>"إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَّا نَوَىٰ فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِيَ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا هِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ"</p>	
<p>الإِخْلَاصِ وَإِحْضَارِ النِّيَّةِ فِي جَمِيعِ الْأَعْمَالِ</p>	<p>وَعَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَعُزُّو جَيْشُ الْكَعْبَةِ فَإِذَا كَانُوا بَيْنَدَاءِ مِنَ الْأَرْضِ يُخَسَفُ بِأَوْلِهِمْ وَآخِرِهِمْ". قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ يُخَسَفُ بِأَوْلِهِمْ وَآخِرِهِمْ، وَفِيهِمْ أَسْوَأُهُمْ وَمَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ؟ قَالَ: " يُخَسَفُ بِأَوْلِهِمْ وَآخِرِهِمْ ثُمَّ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ"</p>	٢
<p>وَالْأَقْوَالِ الْبَارِزَةِ وَالْحَقِيَّةِ</p>	<p>وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَاَنْفِرُوا"</p>	٣
	<p>وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ،</p>	٤

	<p>فَقَالَ: "إِنَّ بِالْمَدِينَةِ لَرِجَالًا مَاسِرْتُمْ مَسِيرًا وَلَا قَطَعْتُمْ وَاذِيًا إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ حَبَسَهُمُ الْمَرَضُ"</p>	
<p>الإِخْلَاصِ وَإِحْضَارِ النَّبِيَّةِ فِي جَمِيعِ</p>	<p>وَعَنْ أَبِي يَزِيدَ مَعْنِ بْنِ يَزِيدَ ابْنِ الْأَخْنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَهُوَ وَأَبُوهُ وَجَدُهُ صَحَابِيُّونَ، قَالَ: كَانَ أَبِي يَزِيدُ أَخْرَجَ دَنَادِيرَ يَتَصَدَّقُ بِهَا فَوَضَعَهَا عِنْدَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَجِئْتُ فَأَخَذْتُهَا فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا إِلَيْكَ أَرَدْتُ، فَحَاصِمَتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "لَكَ مَا نَوَيْتَ يَا يَزِيدُ وَلَكَ مَا أَخَذْتَ يَا مَعْنُ"</p>	٥
<p>الْأَعْمَالِ وَالْأَقْوَالِ الْبَارِزَةِ وَالْحَقِيقَةِ</p>	<p>وَعَنْ أَبِي إِسْحَاقَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ مَالِكِ بْنِ أَهْيَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ الْقُرَشِيِّ الزُّهْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَحَدِ الْعَشْرَةِ الْمَشْهُودِ لَهُمْ بِالْجَنَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: جَاءَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي عَامَ حِجَّةِ الْوَدَاعِ مِنْ وَجَعِ اسْتَدْبِي فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ بَلَغَ بِي مِنَ الْوَجَعِ مَا تَرَى وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ لِي أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلثِي مَالِي؟ قَالَ: لَا، قُلْتُ</p>	٦

	<p>فَالشَّطْرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: لَا، قُلْتُ: فَالتُّلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ التُّلْتُ وَالتُّلْتُ كَثِيرٌ أَوْ كَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ وَ إِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجَهَ اللَّهِ إِلَّا أُحْرِتَ عَلَيْهَا حَتَّى مَا تَجْعَلُ فِي فِي امْرَأَتِكَ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُحْلَفُ بَعْدَ أَصْحَابِي؟ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تُخْلَفَ فَتَعْمَلَ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهِ وَجَهَ اللَّهِ إِلَّا أَزْدَدَتْ بِهِ دَرَجَةً وَرَفَعَةً وَلَعَلَّكَ أَنْ تُخْلَفَ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ. اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ وَلَا تَرُدُّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَكِنَّ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ حَوْلَةَ يَرْتِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ</p>	
<p>الإِخْلَاصِ وَإِحْضَارِ النَّيَّةِ فِي جَمِيعِ</p>	<p>وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَحْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَامِكُمْ وَلَا إِلَى صُورِكُمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ"</p>	٧
<p>الأَعْمَالِ وَالْأَقْوَالِ الْبَارِرَةِ</p>	<p>وَعَنْ أَبِي مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الرَّجُلِ يُقَاتِلُ</p>	٨

وَالْحَفِيَّةِ	<p>شَجَاعَةً وَيُقَاتِلُ حِمِيَّةً وَيُقَاتِلُ رِيَاءً أَيْ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟</p> <p>فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ قَاتَلَ لِيَتَكُونَ كَلِمَةً لِلَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ"</p>	
الإخلاص وإحضار النية	<p>وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ نُفَيْعِ بْنِ الْحَارِثِ التَّقْفِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا التَّقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ" قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ: "إِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ"</p>	٩
في جميع الأعمال والأقوال البارزة والحفية	<p>وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "صَلَاةُ الرَّجُلِ جَمَاعَةً تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي سُوقِهِ وَبَيْتِهِ بَضْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً وَذَلِكَ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ لَا يَنْهَرُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رُفِعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ وَخُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي الصَّلَاةِ مَا كَانَتِ الصَّلَاةُ هِيَ تَحْسِبُهُ وَالْمَلَائِكَةُ</p>	١٠

	<p>يُصَلُّونَ عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ يَقُولُونَ اللَّهُمَّ ارْحَمَهُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ تَبَّ عَلَيْهِ مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ"</p>	
<p>الإِخْلَاصِ وَإِحْضَارِ النَّيَّةِ فِي جَمِيعِ الْأَعْمَالِ وَالْأَقْوَالِ الْبَارِرَةِ وَالْحَقِيقَةِ</p>	<p>وَعَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَرَوِي عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمَلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ إِلَى أضعَافِ كَثِيرَةٍ وَإِنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ تَعَالَى عِنْدَهُ حَسَنَةً وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمَلَهَا كَتَبَهُ اللَّهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً"</p>	<p>١١</p>
	<p>وَعَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "انْطَلَقَ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَتَّى آوَاهُمُ الْمَبِيتُ إِلَى غَارٍ فَدَخَلُوهُ فَأَنحَدَرَتْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَسَدَّتْ عَلَيْهِمُ الْغَارَ</p>	<p>١٢</p>

فَقَالُوا إِنَّهُ لَا يُنْجِيكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّحْرَةِ إِلَّا أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ
تَعَالَى بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ اللَّهُمَّ كَانَ لِي أَبَوَانِ
شَيْخَانِ كَبِيرَانِ وَكُنْتُ لَا أَعْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا فَتَأَى
بِي طَلْبُ الشَّجَرِ يَوْمًا فَلَمْ أُرْخِ عَلَيْهِمَا حَتَّى نَامَا فَحَلَبْتُ
لَهُمَا غَبُوقَهُمَا فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمَيْنِ فَكَرِهْتُ أَنْ أُؤْفِظَهُمَا وَأَنْ
أَعْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا أَوْ مَالًا فَلَبِثْتُ وَالْقَدْحُ عَلَى يَدَيَّ أَنْتَظِرُ
اسْتِيقَاطَهُمَا حَتَّى بَرَقَ الْفَجْرُ وَالصَّبِيهُ يَتَضَاعُونَ عِنْدَ قَدَمَيَّ
فَاسْتَيْقَظَا فَشَرِبَا غَبُوقَهُمَا اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً
وَجِهَكَ فَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَذِهِ الصَّحْرَةِ فَاَنْفَرَجْتُ
شَيْئًا لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْهُ، قَالَ الْآخَرُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَتْ
لِي ابْنَةٌ عَمِّ كَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَفِي رِوَايَةٍ كُنْتُ أُحِبُّهَا
كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرَّجَالُ النِّسَاءَ فَأَرَدْتُهَا عَلَى نَفْسِهَا
فَامْتَنَعَتْ مِنِّي حَتَّى أَلَمْتُ بِهَا سَنَةً مِنْ السِّنِينَ فَجَاءَنِي
فَأَعْطَيْتُهَا عِشْرِينَ وَمِائَةَ دِينَارٍ عَلَى أَنْ تُحَلِّيَ بَيْنِي وَبَيْنَ
نَفْسِهَا فَفَعَلَتْ حَتَّى إِذَا قَدَرْتُ عَلَيْهَا، وَفِي رِوَايَةٍ فَلَمَّا

	<p>فَعَدْتُ بَيْنَ رَجُلَيْهَا قَالَتْ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَفُضَّ الْحَاتِمَ إِلَّا بِحِجَّتِهِ فَأَنْصَرَفْتُ عَنْهَا وَهِيَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ وَتَرَكْتُ الذَّهَبَ الَّذِي أَعْطَيْتُهَا، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ فَانْفَرَجَتِ الصَّحْرَةُ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْهَا، وَقَالَ الثَّالِثُ اللَّهُمَّ اسْتَأْجَرْتُ أُجْرَاءَ وَأَعْطَيْتُهُمْ أَجْرَهُمْ غَيْرَ رَجُلٍ وَاحِدٍ تَرَكَ الَّذِي لَهُ وَذَهَبَ فَتَمَمْتُ أَجْرَهُ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُ الْأَمْوَالُ فَجَاءَنِي بَعْدَ حِينٍ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَدِّ إِلَيَّ أَجْرِي فَقُلْتُ كُلُّ مَا تَرَى مِنْ أَجْرِكَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالرَّقِيقِ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَسْتَهْزِئْ بِي! فَقُلْتُ لَا أَسْتَهْزِئُ بِكَ فَأَخَذَهُ كُلَّهُ فَاسْتَأْفَقَهُ فَلَمْ يَتْرُكْ مِنْهُ شَيْئًا، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ فَانْفَرَجَتِ الصَّحْرَةُ فَخَرَجُوا يَمْسُونَ"</p>	
<p>بابُ التَّوْبَةِ</p>	<p>وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً</p>	<p>١٣</p>

	<p>وَعَنْ الْأَعْرَبِيِّ بْنِ يَسَارٍ الْمُرَزِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ تُؤْبُوا إِلَى اللَّهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ فَإِنِّي أَتُوبُ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ</p>	١٤
	<p>وَعَنْ أَبِي حَمَزَةَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَللَّهِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ سَقَطَ عَلَى بَعِيرِهِ وَقَدْ أَضَلَّهُ فِي أَرْضٍ فَلَاةٍ</p>	١٥
	<p>وَعَنْ أَبِي مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا</p>	١٦
	<p>وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ</p>	١٧
	<p>وَعَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ</p>	١٨

<p>عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغْرَغِرْ</p>	
<p>وَعَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَسْأَلُهُ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ فَقَالَ مَا جَاءَ بِكَ يَا زُرُّ؟ فَقُلْتُ ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ فَقَالَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رَضِيَ بِمَا يَطْلُبُ فَقُلْتُ إِنَّهُ قَدْ حَكَ فِي صَدْرِي الْمَسْحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ بَعْدَ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ وَكُنْتُ امْرَأً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْتُ أَسْأَلُكَ هَلْ سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ فِي ذَلِكَ شَيْئًا؟ قَالَ نَعَمْ كَانَ يَأْمُرُنَا إِذَا كُنَّا سَفَرًا أَوْ مُسَافِرِينَ أَنْ لَا نَنْزِعَ خِفَافَنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلِيَالِيَهُنَّ إِلَّا مِنْ جَنَابَةِ لَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ فَقُلْتُ هَلْ سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ فِي الْهَوَى شَيْئًا؟ قَالَ نَعَمْ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَبَيْنَا نَحْنُ عِنْدَهُ إِذْ نَادَاهُ أَعْرَابِيٌّ بِصَوْتٍ لَهُ جَهْوَرِيٌّ يَا مُحَمَّدُ فَأَجَابَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوًا مِنْ صَوْتِهِ هَاؤُمْ فَقُلْتُ لَهُ وَيْحَكَ أَغَضُّضُ مِنْ صَوْتِكَ فَإِنَّكَ</p>	<p>١٩</p>

<p>عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ تُهِيتَ عَنْ هَذَا فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَغْضُضُ، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ الْمَرْءُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ، النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَا زَالَ يُحَدِّثُنَا حَتَّى ذَكَرَ أَبَا مَنِ الْمَغْرِبِ مَسِيرُهُ عَرَضِهِ أَوْ يَسِيرُ الرَّكَّابِ فِي عَرَضِهِ أَرْبَعِينَ أَوْ سَبْعِينَ عَامًا، قَالَ سُفْيَانُ أَحَدُ الرُّوَاةِ قَبْلَ الشَّامِ خَلَقَهُ اللهُ تَعَالَى يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مَفْتُوحًا لِلتَّوْبَةِ لَا يُعْلَقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْهُ</p>	
<p>وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سِنَانِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ فَيَمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا فَسَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ فُدُلَّ عَلَى رَاهِبٍ فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنَّهُ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ لَا فَقَتَلَهُ فَكَمَّلَ بِهِ مِائَةً ثُمَّ سَأَلَ فَسَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ فُدُلَّ عَلَى رَجُلٍ عَالِمٍ فَقَالَ إِنَّهُ قَتَلَ مِائَةَ نَفْسٍ فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ نَعَمْ وَمَنْ</p>	٢٠

يُحْوَلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ انْطَلِقَ إِلَى أَرْضٍ كَذًا وَكَذًا فَإِنَّ بِهَا
 أَنْاسًا يَعْبُدُونَ اللَّهَ تَعَالَى فَاعْبُدِ اللَّهَ مَعَهُمْ وَلَا تَرْجِعْ إِلَى
 أَرْضِكَ فَإِنَّهَا أَرْضُ سُوءٍ فَانْطَلِقْ حَتَّى إِذَا نَصَفَ الطَّرِيقَ أَتَاهُ
 الْمَوْتُ فَاحْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ
 فَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ جَاءَ تَائِبًا مُقْبِلًا بِقَلْبِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
 وَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ إِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ فَأَتَاهُمْ مَلَكٌ
 فِي صُورَةِ آدَمِ فَجَعَلُوهُ بَيْنَهُمْ أَيْ حَكَمًا فَقَالَ قِيْسُوا مَا
 بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ فَإِلَى أَيِّهِمَا كَانَ أَذْنِي فَهُوَ لَهُ فَقَاسُوا فَوَجَدُوهُ
 أَذْنِي إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَرَادَ فَفَبَضَّتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ

وَعَنْ أَبِي نُجَيْدٍ بِضَمِّ النُّونِ وَفَتْحِ الْجِيمِ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ
 الْخُزَاعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ أَتَتْ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ حُبْلَى مِنَ الزَّيْنِ فَقَالَتْ: يَا
 رَسُولَ اللَّهِ، أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ فَدَعَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِيَّهَا فَقَالَ: أَحْسِنِ إِلَيْهَا، فَإِذَا وَضَعْتَ فَأَنْبِي
 فَفَعَلَ فَأَمَرَ بِهَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَدَّتْ عَلَيْهَا

	<p>ثِيَابَهَا ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَرَجِمَتْ ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: تُصَلِّي عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَدْ زَنْتِ؟ فَقَالَ: لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ وَهَلْ وَجَدْتَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟</p>	
	<p>وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وادِيًا مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَادِيَانِ، وَلَنْ يَمْلَأَ فَاهُ إِلَّا التُّرَابَ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ</p>	٢٣
	<p>وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَضْحَكُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى إِلَى رَجُلَيْنِ يَفْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيُسَلِّمُ فَيُسْتَشْهَدُ</p>	٢٤
	<p>وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْحَارِثِ بْنِ عَاصِمِ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ</p>	٢٥

	<p>تَمَلَّانِ أَوْ تَمَلَّأْ مَا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ، كُلُّ النَّاسِ يَعُدُّوْا فَبَاعِ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُؤْبِقُهَا</p>	
	<p>وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سِنَانِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُمْ ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ حَتَّى نَفِدَ مَا عِنْدَهُ، فَقَالَ لَهُمْ حِينَ أَنْفَقَ كُلَّ شَيْءٍ بِيَدِهِ. "مَا يَكُنْ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدَّخِرُهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَرِّهِ اللَّهُ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ"</p>	٢٦
	<p>وَعَنْ أَبِي يَحْيَى صُهَيْبِ بْنِ سِنَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلُّهُ لَهُ خَيْرٌ وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَاءٌ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءٌ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ</p>	٢٧
	<p>وَعَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا ثَقُلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ</p>	٢٨

	<p>وَسَلَّمَ جَعَلَ يَتَعَشَّاهُ الْكَرْبُ فَقَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: وَكَرَبَ أَبْتَاهُ فَقَالَ: لَيْسَ عَلَيَّ أَيْبُكَ كَرَبٌ بَعْدَ الْيَوْمِ " فَلَمَّا مَاتَ قَالَتْ: يَا أَبْتَاهُ أَجَابَ رَبًّا دَعَاهُ يَا أَبْتَاهُ جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مَأْوَاهُ، يَا أَبْتَاهُ إِلَى جِبْرِيلَ نَنْعَاهُ، فَلَمَّا دُفِنَ قَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَطَابَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَحْتُوا عَلَيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّرَابُ؟</p>	
	<p>وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحِبِّهِ وَابْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَرْسَلْتُ بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ ابْنِي قَدِ احْتَضَرَ فَاشْهَدْنَا فَأَرْسَلَ يُقْرِئُ السَّلَامَ وَيَقُولُ: "إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أُعْطِيَ، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى، فَلْتَصَبِرْ وَلْتَحْسَبْ" فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ تُقْسِمُ عَلَيْهِ لِيَأْتِيَنَهَا. فَقَامَ وَمَعَهُ سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَبِيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَرِجَالُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَرُفِعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّبِيُّ فَأَقْعَدَهُ فِي حِجْرِهِ وَنَفْسُهُ تَقَعَّقُ، فَقَاضَتْ</p>	٢٩

<p>عَيْنَاهُ، فَقَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَذَا؟ فَقَالَ: "هَذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ" وَفِي رِوَايَةٍ: "فِي قُلُوبِ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرَّحَمَاءَ"</p>	
<p>وَعَنْ صُهَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "كَانَ مَلِكٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَكَانَ لَهُ سَاحِرٌ فَلَمَّا كَبِرَ قَالَ لِلْمَلِكِ: إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ، فَابْعَثْ إِلَيَّ عَلَامًا أُعَلِّمُهُ السِّحْرَ، فَابْعَثَ إِلَيْهِ عَلَامًا يُعَلِّمُهُ وَكَانَ فِي طَرِيقِهِ إِذَا سَلَكَ رَاهِبٌ، فَقَعَدَ إِلَيْهِ وَسَمِعَ كَلَامَهُ، وَكَانَ إِذَا أَتَى السَّاحِرَ مَرَّ بِالرَّاهِبِ وَقَعَدَ إِلَيْهِ، فَإِذَا أَتَى السَّاحِرَ ضَرَبَهُ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى الرَّاهِبِ فَقَالَ: إِذَا حَشِيتَ السَّاحِرَ فَقُلْ: حَبَسَنِي أَهْلِي، وَ إِذَا حَشِيتَ أَهْلَكَ فَقُلْ: حَبَسَنِي السَّاحِرُ، فَبَيْنَمَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ إِذْ أَتَى عَلَى دَابَّةٍ عَظِيمَةٍ قَدْ حَبَسَتِ النَّاسَ فَقَالَ: الْيَوْمَ أَعْلَمُ السَّاحِرَ أَفْضَلُ أَمْ الرَّاهِبُ أَفْضَلُ؟ فَأَخَذَ حَجْرًا فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَمْرُ الرَّاهِبِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَمْرِ السَّاحِرِ فَاقْتُلْ هَذِهِ الدَّابَّةَ حَتَّى يَمْضِيَ النَّاسُ، فَرَمَاهَا فَقَتَلَهَا</p>	<p>٣٠</p>

وَمَضَى النَّاسُ. فَأَتَى الرَّاهِبَ فَأَحْبَرَهُ. فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ: أَيُّ
 بُنَى أَنْتَ الْيَوْمَ أَفْضَلُ مِنِّي قَدْ بَلَغَ مِنْ أَمْرِكَ مَا أَرَى، وَإِنَّكَ
 سُبُتَلَى فَإِنْ ابْتُلَيْتَ فَلَا تَدُلَّ عَلَيَّ، وَكَانَ الْعُلَامُ يُبْرِئُ
 الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَيُدَاوِي النَّاسَ مِنْ سَائِرِ الْأَدْوَاءِ. فَسَمِعَ
 جَلِيسٌ لِلْمَلِكِ كَانَ قَدْ عَمِيَ فَأَتَاهُ بِهَدَايَا كَثِيرَةٍ فَقَالَ: مَا
 هَاهُنَا لَكَ أَجْمَعُ إِنْ أَنْتَ شَفَيْتَنِي، قَالَ: إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا،
 إِنَّمَا يَشْفِي اللَّهُ تَعَالَى، فَإِنْ آمَنْتَ بِاللَّهِ تَعَالَى دَعَوْتُ اللَّهَ
 فَشَفَاكَ فَأَمَّنَ بِاللَّهِ تَعَالَى فَشَفَاهُ اللَّهُ تَعَالَى. فَأَتَى الْمَلِكَ
 فَجَلَسَ إِلَيْهِ كَمَا كَانَ يَجْلِسُ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ
 بَصْرَكَ؟ قَالَ: رَبِّي، قَالَ: وَلَكَ رَبُّ غَيْرِي؟ قَالَ: رَبِّي وَرَبُّكَ
 اللَّهُ، فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الْعُلَامِ فَجِيءَ
 بِالْعُلَامِ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: أَيُّ بُنَى قَدْ بَلَغَ مِنْ سِحْرِكَ مَا
 تُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَتَفْعَلُ وَتَفْعَلُ، فَقَالَ: إِنِّي لَا أَشْفِي
 أَحَدًا إِنَّمَا يَشْفِي اللَّهُ تَعَالَى، فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ
 عَلَى الرَّاهِبِ فَجِيءَ بِالرَّاهِبِ فَقِيلَ لَهُ تَعَالَى ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ

فَأَبَى فَدَعَا بِالْمِنْشَارِ فَوَضِعَ الْمِنْشَارُ فِي مَفْرَقِ رَأْسِهِ فَشَقَّهُ
حَتَّى وَقَعَ شِقَاؤُهُ ثُمَّ جِيءَ بِجَلِيسِ الْمَلِكِ فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ عَنْ
دِينِكَ فَوَضِعَ الْمِنْشَارُ فِي مَفْرَقِ رَأْسِهِ فَشَقَّهُ بِهِ حَتَّى وَقَعَ
شِقَاؤُهُ ثُمَّ جِيءَ بِالْعُلَامِ فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ فَأَبَى،
فَدَفَعَهُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: اذْهَبُوا بِهِ إِلَى جَبَلٍ كَذَا
وَكَذَا فَاصْعَدُوا بِهِ الْجَبَلَ فَإِذَا بَلَغْتُمْ ذِرْوَتَهُ فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ
وَالْأُفَّاظِرْحُوهُ فَذَهَبُوا بِهِ فَصَعِدُوا بِهِ الْجَبَلَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ
اكَفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ فَرَجَفَ بِهِمُ الْجَبَلُ فَسَقَطُوا، وَجَاءَ يَمْشِي
إِلَى الْمَلِكِ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ؟ فَقَالَ:
كَفَانِيهِمُ اللَّهُ تَعَالَى فَدَفَعَهُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ:
اذْهَبُوا بِهِ فَأَحْمِلُوهُ فِي قُرْقُورٍ وَتَوَسَّطُوا بِهِ الْبَحْرَ، فَإِنْ رَجَعَ
عَنْ دِينِهِ وَالْأُفَّاظِرْحُوهُ فَذَهَبُوا بِهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اكَفِنِيهِمْ بِمَا
شِئْتَ فَاكَفَأَتْ بِهِمُ السَّفِينَةُ فَعَرَفُوا وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ.
فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ؟ فَقَالَ: كَفَانِيهِمُ اللَّهُ
تَعَالَى. فَقَالَ لِلْمَلِكِ: إِنَّكَ لَسْتَ بِقَاتِلِي حَتَّى تَفْعَلَ مَا

أَمْرُكَ بِهِ. قَالَ: مَا هُوَ؟ قَالَ: تَجْمَعُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ،
 وَتَصْلُبُنِي عَلَى جِدْعٍ ثُمَّ حُدَّ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِي ثُمَّ ضَعَّ السَّهْمَ
 فِي كَبِدِ الْقَوْسِ، ثُمَّ قُلَّ: بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْعُلَامِ، ثُمَّ أَرَمَ فَإِنَّكَ إِذَا
 فَعَلْتَ ذَلِكَ قَتَلْتَنِي فَجَمَعَ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ وَصَلَبَهُ
 عَلَى جِدْعٍ، ثُمَّ أَخَذَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ، ثُمَّ وَضَعَ السَّهْمَ فِي
 كَبِدِ الْقَوْسِ ثُمَّ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْعُلَامِ، ثُمَّ رَمَاهُ فَوَقَعَ
 السَّهْمُ فِي صُدْغِهِ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي صُدْغِهِ فَمَاتَ. فَقَالَ
 النَّاسُ: آمَنَّا بِرَبِّ الْعُلَامِ، فَأَتَى فَقِيلَ لَهُ: أَرَأَيْتَ مَا كُنْتَ
 تَحْذَرُ قَدْ وَاللَّهِ نَزَلَ بِكَ حِذْرُكَ. قَدْ آمَنَ النَّاسُ. فَأَمَرَ
 بِالْأُحْدُودِ بِأَفْوَاهِ السِّكِّكِ فَحُدَّتْ وَأُضْرِمَ فِيهَا النَّيِّرَانَ،
 وَقَالَ: مَنْ لَمْ يَرْجِعْ عَن دِينِهِ فَأَقْحِمُوهُ فِيهَا أَوْ قِيلَ لَهُ:
 افْتَحِمْ فَفَعَلُوا حَتَّى جَاءَتِ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا، فَتَقَاعَسَتْ
 أَنْ تَقَعَ فِيهَا، فَقَالَ لَهَا الْعُلَامُ: يَا أُمَّهُ اصْبِرِي فَإِنَّكَ عَلَى
 الْحَقِّ

وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

<p>عَلَى امْرَأَةٍ تَبْكِي عِنْدَ قَبْرِ فَقَالَ: "اتَّقِي اللَّهَ وَاصْبِرِي" فَقَالَتْ إِلَيْكَ عَيِّي فَإِنَّكَ لَمْ تُصَبِّ بِمُصِيبَتِي وَمَنْ تَعْرِفُهُ، فَقِيلَ لَهَا: إِنَّهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَتْ بَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ تَجِدْ عِنْدَهُ بَوَائِينَ، فَقَالَتْ: لَمْ أَعْرِفْكَ، فَقَالَ: "إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى"</p>	
<p>وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: مَا لِعِبْدِي الْمُؤْمِنِ عِنْدِي جَزَاءٌ إِذَا قَبِضْتُ صَفِيَّهُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ثُمَّ احْتَسَبَهُ إِلَّا الْجَنَّةَ</p>	٣٢
<p>وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الطَّاعُونَ فَأَخْبَرَهَا أَنَّه كَانَ عَذَابًا يَبْعَثُهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى مَنْ يَشَاءُ، فَجَعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ فَلَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَقَعُ فِي الطَّاعُونَ فَيَمُوتُ فِي بَلَدِهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الشَّهِيدِ</p>	٣٣
<p>وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَا مَاتَ سَيِّدِي مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ</p>	٣٤

	<p>عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتِيهِ فَصَبَرَ عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ" يُرِيدُ عَيْنِيهِ</p>	
	<p>وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَلَا أُرِيكَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ فَقُلْتُ: بَلَى، قَالَ: هَذِهِ الْمَرْأَةُ السُّودَاءُ أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: إِنِّي أُصْرَعُ وَإِنِّي أَتَكَشَّفُ فَادْعُ اللَّهَ تَعَالَى لِي، قَالَ: "إِنَّ شِئْتِ صَبَرْتِ وَلَكَ الْجَنَّةُ، وَإِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُعَافِيكَ" فَقَالَتْ: أَصْبِرُ، فَقَالَتْ: إِنِّي أَتَكَشَّفُ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ لَا أَتَكَشَّفُ فَدَعَا لَهَا</p>	٣٥
	<p>وَعَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْكِي نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ ضَرَبَهُ قَوْمُهُ فَأَدْمَوْهُ وَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَهُوَ يَقُولُ: "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي، فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ"</p>	٣٦
	<p>وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى</p>	٣٧

	<p>اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ وَلَا هَمٍّ وَلَا حَزَنٍ وَلَا أَذَى وَلَا غَمٍّ حَتَّى الشُّوْكَةِ يُشَاكُهَا إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ حَطَايَاهُ"</p>	
	<p>وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُوعَكُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تُوعَكُ وَعَكًا شَدِيدًا قَالَ: "أَجَلٌ إِنِّي أُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ" قُلْتُ: ذَلِكَ أَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ قَالَ: "أَجَلٌ، ذَلِكَ كَذَلِكَ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذَى شَوْكَةٍ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا سَيِّئَاتِهِ وَحُطَّتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَفَقَهَا"</p>	٣٨
	<p>وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُصِيبْ مِنْهُ"</p>	٣٩
	<p>وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَلَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِضُرِّ أَصَابِهِ فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلًا فَلْيُقِلْ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي،"</p>	٤٠

	<p>وَتَوَفِّي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي "</p> <p>وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ حَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: شَكُونَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً لَهُ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَقُلْنَا: أَلَا تَسْتَنْصِرُ لَنَا؟ أَلَا تَدْعُو لَنَا، فَقَالَ: "قَدْ كَانَ مِنْ قَبْلِكُمْ يُؤْخَذُ الرَّجُلُ فَيُحْفَرُ لَهُ فِي الْأَرْضِ فَيُجْعَلُ فِيهَا ثُمَّ يُؤْتَى بِالْمِنْشَارِ فَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ فَيُجْعَلُ نِصْفَيْنِ وَيُمَشَّطُ بِأَمْشَاطِ الْحَدِيدِ مَا دُونَ لَحْمِهِ وَعَظْمِهِ مَا يَصُدُّهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ، وَاللَّهُ لَيُتِمِّنَّ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى يُسِيرَ الرَّاكِبُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ وَالذَّبَّ عَلَى غَنَمِهِ وَلَكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ</p>	٤١
	<p>وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنِ آثَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاسًا فِي الْقِسْمَةِ فَأَعْطَى الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ، وَأَعْطَى عُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَأَعْطَى نَاسًا مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ وَأَثَرَهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْقِسْمَةِ، فَقَالَ رَجُلٌ: وَاللَّهِ إِنَّ هَذِهِ قِسْمَةٌ مَاعْدِلٌ فِيهَا،</p>	٤٢

	<p>وَمَا أُرِيدُ فِيهَا وَجْهَ اللَّهِ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَأُحْبِرَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ فَأَحْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ حَتَّى كَانَ كَالصِّرْفِ ثُمَّ قَالَ: "فَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ يَعْدِلِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ؟" ثُمَّ قَالَ: "يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى قَدْ أُوْذِيَ بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ" فَقُلْتُ: لَا جَرَمَ لَا أَرْفَعُ إِلَيْهِ بَعْدَهَا حَدِيثًا</p>	
	<p>وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدِهِ الْخَيْرَ عَجَّلَ لَهُ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدِهِ الشَّرَّ أَمْسَكَ عَنْهُ بِذَنْبِهِ حَتَّى يُوَافِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"</p> <p>وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ عِظَمَ الْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ الْبَلَاءِ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السُّخْطُ"</p>	٤٣
	<p>وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ ابْنُ لَأِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَشْتَكِي فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ فَغَبِضُ الصَّبِيِّ فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ: مَا فَعَلَ ابْنِي؟ قَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ وَهِيَ أُمُّ الصَّبِيِّ:</p>	٤٤

	<p>هُوَ أَسْكُنُ مَا كَانَ فَقَرَّبْتُ لَهُ الْعِشَاءَ فَتَعَشَيْ، ثُمَّ أَصَابَ مِنْهَا فَلَمَّا فَرَعَ قَالَتْ: وَارُوا الصَّيِّ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَبُو طَلْحَةَ أَنَّى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: "أَعَرَسْتُمْ اللَّيْلَةَ؟" قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: "اللَّهُمَّ بَارِكْ لهُمَا" فَوَلَدَتْ عَلَامًا فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ احْمِلْهُ حَتَّى تَأْتِيَ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَعَثَ مَعَهُ بِتَمْرَاتٍ، فَقَالَ: أَمَعَهُ شَيْءٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، تَمْرَاتٌ فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَضَعَهَا ثُمَّ أَخَذَهَا مِنْ فِيهِ فَجَعَلَهَا فِي فِي الصَّيِّ ثُمَّ حَنَّكَهُ وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ.</p>	
	<p>وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْعُضْبِ"</p>	٤٥
	<p>وَعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلَانِ يَسْتَبَانِ وَأَحَدُهُمَا قَدِ احْمَرَّ وَجْهُهُ وَانْتَفَحَتْ أَوْدَاجُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ</p>	٤٦

<p>وَسَلَّمَ: لِإِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ، لَوْ قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ذَهَبَ مِنْهُ مَا يَجِدُ" فَقَالُوا لَهُ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "تَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ"</p>	
<p>وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ دَعَاهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَى رُؤُوسِ السَّمَاوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُخَيَّرَهُ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ مَا شَاءَ"</p>	٤٧
<p>وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَوْصِنِي! قَالَ: "لَا تَغْضَبُ" فَرَدَّدَ مِرَارًا، قَالَ: "لَا تَغْضَبُ"</p>	٤٨
<p>وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ فِي نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَمَالِهِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ تَعَالَى وَمَا عَلَيْهِ حَاطِيَةٌ"</p>	٤٩
<p>وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَدِمَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ</p>	٥٠

فَنَزَلَ عَلَى ابْنِ أَخِيهِ الْحُرِّ بْنِ قَيْسٍ، وَكَانَ مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ يُدْنِيهِمْ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَ الْقُرَاءُ أَصْحَابَ مَجْلِسِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمُشَاوَرَتِهِ كُهُولًا كَانُوا أَوْ شُبَّانًا، فَقَالَ عَيْيَنُهُ لِابْنِ أَخِيهِ: يَا ابْنَ أَخِي لَكَ وَجْهٌ عِنْدَ هَذَا الْأَمِيرِ، فَاسْتَأْذِنْ لِي عَلَيْهِ فَاسْتَأْذَنَ، فَأَذَنَ لَهُ عُمَرُ، فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ: هِيَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، فَوَاللَّهِ مَا تُعْطِينَا الْجُرْلَ وَلَا تَحْكُمُ فِينَا بِالْعَدْلِ، فَغَضِبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى هَمَّ أَنْ يُوقِعَ بِهِ، فَقَالَ لَهُ الْحُرُّ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ((خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ)) (الأعراف: ١٩٩. وَإِنَّ هَذَا مِنَ الْجَاهِلِينَ، وَاللَّهُ مَا جَاوَزَهَا عُمَرُ حِينَ تَلَاهَا، وَكَانَ وَقَافًا عِنْدَ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى

وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي أَثَرَةٌ وَأُمُورٌ تُنْكَرُونَهَا؟" قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: "تُؤَدُّونَ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْكُمْ وَتَسْأَلُونَ اللَّهَ الَّذِي لَكُمْ"

<p>وَعَنْ أَبِي يَحْيَى أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي كَمَا اسْتَعْمَلْتَ فُلَانًا؟ فَقَالَ: "إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَهُ فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ"</p>	٥٢
<p>وَعَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا الْعَدُوَّ انْتَهَرَ حَتَّى إِذَا مَالَتِ الشَّمْسُ قَامَ فِيهِمْ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَاسْأَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ، فَإِذَا لَقَيْتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ الشُّيُوفِ". ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، وَمُجْرِي السَّحَابِ، وَهَازِمِ الْأَحْزَابِ، اهْزِمْهُمْ وَانصُرْنَا عَلَيْهِمْ"</p>	٥٣

ج- تحليل البيانات

في هذا الفصل تحلل الباحثة بطريقة بيان عن نوع الكلام من كلمات إنشاء أو خبر.

وأما تحليلها كما يلي:

- إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى... (١)

أن هذا الكلام يحتمل الصدق والكذب فهذا يسمى خيرا. أن المتكلم يعني رسول الله ﷺ يقصد أن يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر فيسمى هذا الحكم فائدة الخبر. ويلقي الخبر فيه أداة من أدوات التوكيد هي "إنّما" فيسمى هذا الضرب طلبيا.

- فَمَنْ كَانَتْ هَجْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ... (١)

أن هذا الكلام خبر، ألقاه المتكلم لإفادة المخاطب الحكم الذي تحويه الجملة ويسمى هذا فائدة الخبر. وهذا الكلام جاء لتوضيح ما قبله ولذلك لم ير المتكلم حاجة إلى توكيد الحكم له فألقاه خاليا من أدوات التوكيد ويسمى هذا الضرب ابتدائيا.

- يَغْزُو جَيْشُ الْكَعْبَةِ فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ ... (٢)

أن هذا الكلام خبر. يقصد إلقائه إفادة الخبر والمتكلم لا يحتاج إلى التوكيد لخلي الذهن المخاطب ويسمى هذا الضرب ابتدائيا.

- يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ يُخَسَفُ بِأَوْلِهِمْ وَأَخْرِهِمْ ... (٢)

هذا ما قالها سيّدة عائشة لرسول الله ﷺ، وهذا الكلام يشتمل على صيغتين، أولا صيغة يطلب بها الإقبال وهي النداء ثم ثانيا لا يصح أن يقال لقائله أنه صادق أو كاذب، ويأتي على صيغة الاستفهام "كيف". فكلاهما الكلام الإنشائي.

- يُخَسَفُ بِأَوْلِهِمْ وَآخِرِهِمْ ثُمَّ يُبَعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ (٢)

أن هذا الكلام خبر. يقصد إلقائه إفادة الخبر والمتكلم لا يحتاج إلى التوكيد لخلي
الذهن المخاطب ويسمى هذا الضرب إبتدائيا.

- لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيَّةٌ وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا (٣)

"لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ..." يقصد في هذا الكلام أن يفيد المخاطب الحكم الذي
تضمنه الخبر ويسمى هذا فائدة الخبر. وأما الضرب يعني الإبتدائي لأن لم توجد أداة
التوكيد. وفي الكلمة "فَانْفِرُوا"، يشتمل على صيغة الأمر يعني "فَانْفِرُوا" وهذا الكلام
الإنشائي الطلبي.

- كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ (٤)...

هذا ما قاله أبي عبد الله جابر، يريد أن يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر
ويسمى هذا فائدة الخبر. ولا يأتي بأداة التوكيد لخلي الذهن فهذا الضرب إبتدائي.

- إِنَّ بِالْمَدِينَةِ لِرِجَالًا مَّاسِرْتُمْ مَسِيرًا ... (٤)

في هذا الحديث أخبرنا رسول الله ﷺ عن الرجال الذين لا يسيروا معهم لأن المرض، ويريد رسول الله ﷺ الحكم الذي تضمنه الخبر ويسمى هذا فائدة الخبر. ويأتي بأداة التوكيد "إن" لإزالة الشك من ذهن المخاطب. ويسمى هذا الضرب طلبيا.

- كَانَ أَبِي يَزِيدُ أَخْرَجَ دَنَادِيرَ يَتَصَدَّقُ بِهَا فَوَضَعَهَا عِنْدَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَجِئْتُ فَأَخَذْتُهَا فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا إِيَّاكَ أَرَدْتُ، فَخَاصَمْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٥) ...

أبي يزيد يتصدق إلى رجل ثم جاء ابنه فهذا خبر يسمى لازم الفائدة لأن المتكلم عالم بالحكم. ثم قال أبي يزيد "وَاللَّهِ مَا إِيَّاكَ أَرَدْتُ"، يقصد أن يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر فيسمى هذا الحكم فائدة الخبر. ويلقي الخبر فيه أداة من أدوات القسم هي "والله" فيسمى هذا الضرب طلبيا.

- لَكَ مَا نَوَيْتَ يَا يَزِيدُ وَلَكَ مَا أَخَذْتَ يَا مَعْنُ (٥)

الكلام في هذا الحديث لا يحتمل الصدق والكذب لذاته فهو الإنشائي الطلبي ويأتي على صيغة النداء.

- جَاءَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي عَامَ حِجَّةِ الْوَدَاعِ مِنْ وَجَعٍ اشْتَدَّ بِي
فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ بَلَغَ بِي مِنَ الْوَجَعِ مَا تَرَى وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةُ
ابْنَتِي لِي أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلثِي مَالِي؟ قَالَ: لَا، قُلْتُ فَالشَّطْرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: لَا،
قُلْتُ: فَالثُّلُثُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ أَوْ كَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَدَرَ
وَرِثَتِكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ وَ إِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً
تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا حَتَّى مَا تَجْعَلُ فِي فِي امْرَأَتِكَ قَالَ فَقُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أُخَلِّفُ بَعْدَ أَصْحَابِي؟ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تُخَلِّفَ فَتَعْمَلَ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ
اللَّهِ إِلَّا أزدَدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَرِفْعَةً وَلَعَلَّكَ أَنْ تُخَلِّفَ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضِرَّ بِكَ
آخَرُونَ. اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَكِنَّ الْبَائِسُ
سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ يَرِثُنِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ (٦)

"جَاءَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي عَامَ حِجَّةِ الْوَدَاعِ مِنْ وَجَعٍ

اشْتَدَّ بِي" هذا ما قاله أبي إسحاق فهو الكلام خبر، والغرض من إلقائه لازم الفائدة، وأما
ضربه هو إبتدائي.

يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ بَلَغَ بِي مِنَ الْوَجَعِ مَا تَرَى وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةُ لِي

أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلثِي مَالِي؟ هذا ما قاله أبي إسحاق يسأله إلى رسول الله ﷺ عن المال، فهذا

الكلام يشتمل على نوعين هو الكلام الإنشاء والكلام الخبر. في الكلمة "يَارَسُوْلَ اللهِ" هذا الكلام إنشاء لأن يأتي حرف النداء. "إِنِّي قَدْ بَلَغَ بِي مِنَ الْوَجَعِ مَا تَرَى" هذا الكلام خبر، يقصد أن يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر ويسمى هذا فائدة الخبر. وضربه هو خبر إنكاري لأن الكلام بمؤكدين هو "إِنَّ وَقَدْ". "قَالَ: لَا" هذا ما قاله رسول الله ﷺ هذا الكلام خبر، يقصد أن يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر ويسمى هذا فائدة الخبر. وضربه هو خبر ابتدائي لأن لا يأتي أداة التوكيد.

"قُلْتُ فَالْشَّطْرُ يَارَسُوْلَ اللهِ؟" ثم يسأل أبي إسحاق إلى رسول الله ﷺ، فهذا الكلام إنشاء. لأن يأتي حرف النداء. "فَقَالَ: لَا" هذا الكلام خبر، يقصد أن يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر ويسمى هذا فائدة الخبر. وضربه هو خبر ابتدائي لأن لا يأتي أداة التوكيد. "قُلْتُ: فَالْتُّلْتُ يَارَسُوْلَ اللهِ" فهذا الكلام إنشاء. لأن يأتي حرف النداء. "قَالَ التُّلْتُ وَالتُّلْتُ كَثِيْرٌ أَوْ كَبِيْرٌ إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ حَيْرٍ مَنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ..." يقصد أن يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر فيسمى هذا الحكم فائدة الخبر. ويلقي الخبر فيه أداة من أدوات التوكيد هي "إِنَّ" فيسمى هذا الضرب طلبيا. "قَالَ فَقُلْتُ يَارَسُوْلَ اللهِ أُخَلِّفُ بَعْدَ أَصْحَابِي؟" فهذا الكلام إنشاء. لأن يأتي حرف النداء.

"قَالَ إِنَّكَ لَنْ تُخَلَّفَ فَتَعْمَلَ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أزدَدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَرَفْعَةً

وَلَعَلَّكَ أَنْ تُخَلَّفَ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضِرَّ بِكَ آخَرُونَ" هذا الكلام يشتمل على

نوعين الكلام الإنشاء والكلام الخبر. أولا في الجملة "إِنَّكَ لَنْ تُخَلَّفَ ..." هذا الكلام

خبر، ألقاه المتكلم لإفادة المخاطب الحكم الذي تحتويه الجملة ويسمى هذا فائدة الخبر.

ويأتي بأداة التوكيد "إِنَّ" لإزالة الشك من ذهن المخاطب. ويسمى هذا الضرب طلبيا.

ثم ثانيا في الجملة "وَلَعَلَّكَ أَنْ تُخَلَّفَ ..." هذا الكلام إنشاء، ويأتي على صيغة التمني.

"اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ ..." هذا الكلام إنشاء لأنه لا يحتمل صدقا وكذبا

لذاته ويأتي على صيغة الأمر لكن يخرج عن المعنى الأصلي أما هذا الكلام معناها

الدعاء.

- إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَامِكُمْ ... (٧)

الكلام في هذا الحديث هو الخبر، وغرضه هو فائدة الخبر. وأما ضربه هو طلبي لأن

يوجد حرف التوكيد "إِنَّ".

- سئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الرَّجُلِ يُقَاتِلُ شَجَاعَةً ... (٨)

أن الرجل يسأل إلى رسول الله ﷺ عن المقاتل، فهذا الكلام لا يحتمل الصدق أو

الكذب، ويأتي على صيغة الاستفهام "أي". فهذا الكلام الإنشاء الطلبي. أن هذا

الحديث خبر إنما يقصد أن يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر ويسمى هذا فائدة الخبر. والمخاطب خالي الذهن من مضمون الخبر فلا يوجد أداة التوكيد ويسمى هذا الضرب إبتدائيا.

- مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةً اللَّهُ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (٨)

أن هذا الحديث خبر إنما يقصد أن يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر ويسمى هذا فائدة الخبر. والمخاطب خالي الذهن من مضمون الخبر فلا يوجد أداة التوكيد ويسمى هذا الضرب إبتدائيا.

- إِذَا أَلْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ" قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ

هَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالَ الْمَقْتُولُ؟ قَالَ: إِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ (٩)

أخبرنا النبي ﷺ عن القاتل والمقتول، فهذا الحديث هو الكلام الخبر يعني فائدة الخبر، وهو إبتدائي لأنه خال من أداة التوكيد. ثم يسأل أبي بكر إلى النبي صلى الله عليه وسلم عن المقتول، فهذا الكلام الإنشاء الطلبي لأن يوجد صيغتين يعني حرف النداء "يا" وحرف الإستفهام "ما".

وأما قاله النبي ﷺ "إِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ" هو الكلام الخبر، وأما ضربه هو طلبي لأن يأتي أداة التوكيد "إن".

- صَلَاةُ الرَّجُلِ جَمَاعَةً تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي سُوقِهِ وَبَيْتِهِ بَضْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً وَذَلِكَ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ لَا يَنْهَرُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رُفِعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي الصَّلَاةِ مَا كَانَتِ الصَّلَاةُ هِيَ تَحْسِبُهُ وَالْمَلَائِكَةُ يُصَلُّونَ عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ يَقُولُونَ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ تَبَّ عَلَيْهِ مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ" (١٠)

أن النبي ﷺ يقول عن الصلاة جماعة في المسجد، هذا الكلام الخبر وإنما يقصد أن يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر ويسمى هذا فائدة الخبر. ويلقي الخبر فيه أداة من أدوات التوكيد هي "أن" فيسمى هذا الضرب طلبيا.

"يَقُولُونَ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ تَبَّ عَلَيْهِ مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ" هذا ما قال الملائكة هو الكلام الإنشاء الطلبي بصيغة الأمر الذي قد يخرج عن المعنى الأصلي أما هذا الكلام معناه الدعاء.

- إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ (١١)

الكلام في هذا الحديث يحتمل الصدق والكذب فهذا يسمى خبراً. أن المتكلم يعني رسول الله ﷺ يقصد أن يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر فيسمى هذا الحكم فائدة الخبر. ويلقي الخبر فيه أداة من أدوات التوكيد هي "إن" فيسمى هذا الضرب طلبياً.

- انْطَلَقَ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ مِّمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَتَّىٰ آوَاهُمُ الْمَيْتُ إِلَىٰ غَارٍ فَدَخَلُوهُ فَأَخَذَرَتْ

صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَسَدَّتْ عَلَيْهِمُ الْغَارَ فَقَالُوا إِنَّهُ لَا يُنْجِيكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ إِلَّا

أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ تَعَالَىٰ بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ اللَّهُمَّ كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ

كَبِيرَانِ وَكُنْتُ لَا أَعْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا فَنَأَىٰ بِي طَلَبُ الشَّجَرِ يَوْمًا فَلَمَّ

أُرْحَ عَلَيْهِمَا حَتَّىٰ نَامَا فَحَلَبْتُ لَهُمَا غُبُوقَهُمَا فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمَيْنِ فَكَرِهْتُ أَنْ

أُوقِظَهُمَا وَأَنْ أَعْبِقَ قَبْلَهُمَا أَهْلًا أَوْ مَالًا فَلَبِثْتُ وَالْقَدْحُ عَلَىٰ يَدِي أَنْتَظِرُ

اسْتِيقَاطَهُمَا حَتَّىٰ بَرَقَ الْفَجْرُ وَالصَّبِيَّةُ يَتَضَاعُونَ عِنْدَ قَدَمِي فَاسْتَيْقَظَا فَشَرِبَا

غُبُوقَهُمَا اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ

هَذِهِ الصَّخْرَةِ فَاَنْفَرَجَتْ شَيْئًا لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْهُ، قَالَ الْآخِرُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ

كَانَتْ لِي ابْنَةٌ عَمِّ كَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَفِي رِوَايَةٍ كُنْتُ أَحْبَبَهَا كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ

الرِّجَالُ النِّسَاءَ فَأَرَدْتُهَا عَلَىٰ نَفْسِهَا فَامْتَنَعَتْ مِنِّي حَتَّىٰ أَلَمْتُ بِهَا سَنَةً مِنَ السِّنِينَ

فَجَاءَنِي فَأَعْطَيْتُهَا عِشْرِينَ وَمِائَةَ دِينَارٍ عَلَى أَنْ تُخَلِّيَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِهَا فَفَعَلَتْ
 حَتَّى إِذَا قَدَرْتُ عَلَيْهَا، وَفِي رِوَايَةٍ فَلَمَّا قَعَدْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا قَالَتْ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا
 تَفُضِّ الْحَاتِمَ إِلَّا بِحَقِّهِ فَانصَرَفْتُ عَنْهَا وَهِيَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ وَتَرَكْتُ الذَّهَبَ الَّذِي
 أَعْطَيْتُهَا، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَافْرُجْ عَنَّا مَا نُحْنُ فِيهِ
 فَانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْهَا، وَقَالَ الثَّالِثُ اللَّهُمَّ
 اسْتَأْجَرْتُ أَجْرَاءَ وَأَعْطَيْتُهُمْ أَجْرَهُمْ غَيْرَ رَجُلٍ وَاحِدٍ تَرَكَ الَّذِي لَهُ وَذَهَبَ فَتَمَرَّتْ
 أَجْرُهُ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُ الْأَمْوَالُ فَجَاءَنِي بَعْدَ حِينٍ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَدِّ إِلَيَّ أَجْرِي
 فَقُلْتُ كُلُّ مَا تَرَى مِنْ أَجْرِكَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالغَنَمِ وَالرَّقِيقِ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا
 تَسْتَهْزِئْ بِي! فَقُلْتُ لَا أَسْتَهْزِئُ بِكَ فَأَخَذَهُ كُلَّهُ فَاسْتَأْفَهُ فَلَمْ يَتْرُكْ مِنْهُ شَيْئًا،
 اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَافْرُجْ عَنَّا مَا نُحْنُ فِيهِ فَانْفَرَجَتِ
 الصَّخْرَةُ فَخَرَجُوا يَمْشُونَ" (١٢)

"انطلق ثلاثة نفرٍ ممن كان قبلكم حتى آواهم المبيت إلى غار... " هذا الكلام

خبر، لأن هذا الكلام يحتمل الصدق أو الكذب. يلقي لإفادة الخبر الحكم فيه. ولا يأتي

عن أداة التوكيد لخلي الذهن من الحكم فهذا الضرب ابتدائيا.

"إِنَّهُ لَا يُنَجِّيكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ..." هذا الكلام خبر، لأن هذا الكلام يحتمل

الصدق والكذب. يلقي لإفادة الخبر الحكم فيه، يأتي عن أداة التوكيد "إن".

"اللَّهُمَّ كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ وَكُنْتُ لَا أَعْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا" هذا

الكلام خبر، قد يخرج الغرض من إلقاء الخبر لكن الغرض في هذا الكلام هو الاسترحام.

"فَنَأَى بِي طَلْبُ الشَّجَرِ يَوْمًا فَلَمْ أُرْخْ عَلَيْهِمَا حَتَّى نَامَا فَحَلَبْتُ لَهُمَا غُبُوقَهُمَا

فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمِينَ فَكْرِهْتُ أَنْ أُوقِظَهُمَا وَأَنْ أَعْبِقَ قَبْلَهُمَا أَهْلًا أَوْ مَالًا فَلَبِثْتُ

وَالْقَدْحُ عَلَى يَدَيَّ أَنْتَظِرُ اسْتِيقَاظَهُمَا حَتَّى بَرَقَ الْفَجْرُ وَالصَّبِيَّةُ يَتَضَاغُونَ عِنْدَ قَدَمَيَّ

فَاسْتَيْقَظَا فَشَرِبَا غُبُوقَهُمَا" هذا الكلام خبر، يقصد إلقاءه إفادة الخبر والمتكلم لا يحتاج

إلى التوكيد لخلي الذهن المخاطب ويسمى هذا الضرب إبتدائيا.

"اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَذِهِ

الصَّخْرَةِ فَاَنْفَرَجْتُ شَيْئًا لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْهُ" هذا الكلام إنشاء، لأن يشتمل

صيغة الأمر الذي قد يخرج عن المعنى الأصلي فهذا الكلام بمعنى الدعاء.

"قَالَ الْآخِرُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَتْ لِي ابْنَةٌ عَمَّ كَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ وَفِي رِوَايَةٍ كُنْتُ

أَحِبُّهَا كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرِّجَالُ النِّسَاءَ فَأَرَدْتُهَا عَلَى نَفْسِهَا فَاْمْتَنَعَتْ مِنِّي حَتَّى أَلَمْتُ

بِهَا سَنَةً مِنَ السِّنِينَ فَجَاءَنِي فَأَعْطَيْتُهَا عِشْرِينَ وَمِائَةَ دِينَارٍ عَلَى أَنْ تُحَلِّيَ بَيْنِي وَبَيْنَ

نَفْسِهَا فَفَعَلَتْ حَتَّى إِذَا قَدَرْتُ عَلَيْهَا، وَفِي رِوَايَةٍ فَلَمَّا قَعَدْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا" هذا الكلام خبر، لأن هذا الكلام يحتمل الصدق أو الكذب. والغرض من إلقاءه قد يخرج عن الغرضين الأصليين ولكن الغرض في هذا الكلام هو الاسترحام. ويأتي أداة التوكيد "إنّ" لإزالة الشك من المخاطب فهذا يسمى الضرب طلبيا.

"قَالَتْ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَفُضِّ الْحَاكِمَ إِلَّا بِحَقِّهِ" هذا الكلام إنشاء. يأتي صيغة الأمر الذي قد يخرج عن المعنى الأصلي فمعناه التهديد.

"فَانصَرَفْتُ عَنْهَا وَهِيَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ وَتَرَكْتُ الذَّهَبَ الَّذِي أُعْطِيتُهَا، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَافْرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ فَاَنْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْهَا" هذا الكلام نوعان خبر وإنشاء، فالأول الكلام الخبر، قد يخرج الغرض من إلقاء الخبر لكن الغرض في هذا الكلام هو الاسترحام. ثم في "فَاَنْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْهَا" هذا أيضا الكلام الخبر ويأتي أداة التوكيد "أنّ" لإزالة الشك من المخاطب فهذا يسمى الضرب طلبيا. الثاني الكلام الإنشاء يكون في "فَاْفْرُجْ عَنَّا" يأتي على صيغة الأمر لكن يخرج عن المعنى الحقيقي فمعناه الإرشاد.

"وَقَالَ الثَّالِثُ اللَّهُمَّ اسْتَأْجَرْتُ أَجْرَاءَ وَأَعْطَيْتُهُمْ أَجْرَهُمْ غَيْرَ رَجُلٍ وَاحِدٍ تَرَكَ

الَّذِي لَهُ وَذَهَبَ فَتَمَرْتُ أَجْرَهُ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُ الْأَمْوَالُ فَجَاءَنِي بَعْدَ حِينٍ" هذا الكلام

خبر، قد يخرج الغرض من إلقاء الخبر لكن الغرض في هذا الكلام هو الاسترحام.

"فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَدِّ إِلَيَّ أَجْرِي فَقُلْتُ كُلُّ مَا تَرَى مِنْ أَجْرِكَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ

وَالغَنَمِ وَالرَّقِيقِ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَسْتَهْزِئْ بِي! فَقُلْتُ لَا أَسْتَهْزِئُ بِكَ فَأَخَذَهُ كُلَّهُ

فَأَسْتَأْفَهُ فَلَمْ يَتْرُكْ مِنْهُ شَيْئًا" هذا الكلام نوعان هما الإنشاء والخبر. يأتي النداء بـ "يا"

فهذا كلام الإنشاء. وأما بقية هو كلام الخبر، يقصد إلقاءه إفادة الخبر والمتكلم لا يحتاج

إلى التوكيد لخلي الذهن المخاطب ويسمى هذا الضرب ابتدائياً.

"اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَأَفْرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ فَانْفَرَجَتِ

الصَّخْرَةُ فَخَرَجُوا يَمْسُونَ" هذا الكلام نوعان خبر وإنشاء، فالأول الكلام الخبر، قد يخرج

الغرض من إلقاء الخبر لكن الغرض في هذا الكلام هو الاسترحام. الثاني الكلام الإنشاء

يكون في "فَأَفْرُجْ عَنَّا..." يأتي على صيغة الأمر لكن يخرج عن المعنى الحقيقي فمهناه

الإرشاد.

- وَاللَّهُ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً (١٣)

هذا الكلام خبر، لأن هذا الكلام يحتمل الصدق أو الكذب. والغرض من إلقائه قد يخرج عن الغرضين الأصليين ولكن الغرض في هذا الكلام هو الاسترحام. وأما ضربه هو إنكاري لأن قول النبي ﷺ يأتي أدوات التوكيد "و، إن، وحرف اللام".

- يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوُوبُوا إِلَى اللَّهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ فَإِنِّي أَتُوبُ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةً (١٤)

هذا الكلام إنشاء الذي يشتمل على صيغتين هي "يا النداء والامر". لكن الأمر يخرج عن المعنى الحقيقي فمهنه الإرشاد.

"فَإِنِّي أَتُوبُ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةً" أما هذا الكلام هو خبر يقصد أن يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر ويسمى هذا فائدة الخبر. ويلقي مؤكدا لإسقاط التردد عند المخاطب، وهذا يسمى الضرب طلبيا.

- اللَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ سَقَطَ عَلَيَّ بَعِيرُهُ (١٥) ...

هذا الكلام خبر، يقصد إلقائه إفادة الخبر والمتكلم لا يحتاج إلى التوكيد لخلي الذهن المخاطب ويسمى هذا الضرب ابتدائيا.

- إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءٌ (١٦) ...

هذا الكلام خبر، أن المتكلم يعني رسول الله ﷺ يقصد أن يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر فيسمى هذا الحكم فائدة الخبر. ويلقي الخبر فيه أداة من أدوات التوكيد هي "إن" فيسمى هذا الضرب طلبيا.

- مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ (١٧)

هذا الكلام خبر، يقصد إلقائه إفادة الخبر والمتكلم لايحتاج إلى التوكيد لخلي الذهن المخاطب ويسمى هذا الضرب ابتدائيا.

- إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغْرَغِرْ (١٨)

هذا الكلام خبر، أن المتكلم يعني رسول الله ﷺ يقصد أن يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر فيسمى هذا الحكم فائدة الخبر. ويلقي الخبر فيه أداة من أدوات التوكيد هي "إن" فيسمى هذا الضرب طلبيا.

- قَالَ أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَسْأَلُهُ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْحُقَيْنِ فَقَالَ

مَا جَاءَ بِكَ يَا زُرُّ؟ فَقُلْتُ ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ فَقَالَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ

الْعِلْمِ رَضِيَ بِمَا يَطْلُبُ فَقُلْتُ إِنَّهُ قَدْ حَكَ فِي صَدْرِي الْمَسْحَ عَلَى الْحُقَيْنِ بَعْدَ

الغَائِطِ وَالْبَوْلِ وَكُنْتُ امْرَأً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْتُ أَسْأَلُكَ
هَلْ سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ فِي ذَلِكَ شَيْئًا؟ قَالَ نَعَمْ كَانَ يَأْمُرُنَا إِذَا كُنَّا سَفَرًا أَوْ مُسَافِرِينَ أَنْ
لَا نَنْزِعَ خِفَافَنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلِيَالِيَهُنَّ إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ لَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ
فَقُلْتُ هَلْ سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ فِي الْهَوَى شَيْئًا؟ قَالَ نَعَمْ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَبَيْنَا نَحْنُ عِنْدَهُ إِذْ نَادَاهُ أَعْرَابِيٌّ بِصَوْتٍ لَهُ جَهْوَرِيٌّ يَا مُحَمَّدُ فَأَجَابَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوًا مِنْ صَوْتِهِ هَاؤُمْ فَقُلْتُ لَهُ وَيْحَكَ أَغْضَضُ
مِنْ صَوْتِكَ فَإِنَّكَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ نُهِيتَ عَنْ هَذَا فَقَالَ وَاللَّهِ
لَا أَغْضَضُ، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ الْمَرْءُ يُجِبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقُ بِهِمُ، النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَا زَالَ يُحَدِّثُنَا حَتَّى ذَكَرَ بَابًا مِنَ الْمَغْرِبِ
مَسِيرَةً عَرْضِهِ أَوْ يَسِيرُ الرَّكَّابِ فِي عَرْضِهِ أَرْبَعِينَ أَوْ سَبْعِينَ عَامًا، قَالَ سُفْيَانُ أَحَدُ
الرُّوَاةِ قَبْلَ الشَّامِ خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مَفْتُوحًا لِلتَّوْبَةِ لَا
يُغْلَقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْهُ (١٩)

"أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ... هذا ما قاله زر بن حبيش عن مسح الخفين، فهذا

الكلام خبر، لأن أن يقال لقائه إنه صادق فيه أو كاذب ولا يأتي أداة التوكيد لخلي

الذهن فهذا الضرب إبتدائيا.

"مَا جَاءَ بِكَ يَا زُرُّ؟" هذا الكلام إنشاء، يأتي صيغتين الاستفهام "ما" والنداء "يا".

"ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ" هذا الكلام خبر، لأن يحتمل الصدق والكذب ولا يأتي أداة التوكيد.

"إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًى بِمَا يَطْلُبُ" هذا الكلام خبر،

يقصد أن يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر فيسمى هذا الحكم فائدة الخبر.

ويلقي الخبر فيه أداة من أدوات التوكيد هي "إِنَّ" فيسمى هذا الضرب طلبيا.

"إِنَّهُ قَدْ حَكَ فِي صَدْرِي الْمَسْحُ عَلَى الْحَقِّينِ بَعْدَ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ وَكُنْتُ امْرَأً مِنْ

أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" هذا الكلام خبر، يقصد أن يفيد المخاطب الحكم

الذي تضمنه الخبر ويسمى هذا فائدة الخبر. وضربه هو خبر إنكاري لأن الكلام بمؤكدين

هو "إِنَّ وَقَدْ".

"فَجِئْتُ أَسْأَلُكَ هَلْ سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ فِي ذَلِكَ شَيْئًا؟" يأتي الإستفهام "هل" إنه لا

يحتمل الصدق والكذب، فهذا الكلام إنشاء.

"قَالَ نَعَمْ كَانَ يَأْمُرُنَا إِذَا كُنَّا سَفَرًا أَوْ مُسَافِرِينَ أَنْ لَا نَنْزِعَ خِفَافَنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ

وَلَيَالِيَهُنَّ إِلَّا مِنْ جَنَابَةِ لَكِنَ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ" هذا الكلام خبر، يقصد إلقائه

إفادة الخبر والمتكلم لا يحتاج إلى التوكيد لخلي الذهن المخاطب ويسمى هذا الضرب

إبتدائيا.

"فَقُلْتُ هَلْ سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ فِي الْهَوَى شَيْئًا؟" يأتي حرف الإستفهام "هل" إنه لا

يحتمل الصدق والكذب، فهذا الكلام إنشاء.

"قَالَ نَعَمْ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَبَيْنَا نَحْنُ عِنْدَهُ إِذْ

نَادَاهُ أَعْرَابِيٌّ بِصَوْتٍ لَهُ جَهْرِيٌّ" هذا الكلام خبر، يقصد إلقائه إفادة الخبر والمتكلم

لا يحتاج إلى التوكيد لخلي الذهن المخاطب ويسمى هذا الضرب إبتدائيا.

"يَا مُحَمَّدُ فَأَجَابَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوًا مِنْ صَوْتِهِ هَاؤُمُ فَقُلْتُ لَهُ

وَيُحِكَّ أَغْضُضٌ مِنْ صَوْتِكَ فَإِنَّكَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" في هذا الكلام

نوعان هما النداء بحرف "ياء" والأمر الذي قد يخرج عن المعنى الأصلي فمعناه التهديد.

هذا كلام الإنشاء. "فَإِنَّكَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" أما هذا كلام الخبر، يقصد

إلقائه إفادة الخبر والمتكلم يحتاج إلى التوكيد "إِنَّ" لإزالة الشك في الحكم هذا الضرب

طليبا.

"وَقَدْ هُمِّيْتَ عَنْ هَذَا" هذا الكلام خبر، يقصد إلقائه إفادة الخبر والمتكلم يحتاج إلى

أدوات التوكيد "قد" ليكون المخاطب مترددا للحكم هذا الضرب طليبا. "فَقَالَ وَاللَّهِ لَا

أَغْضُضُ" هذا الكلام أيضا الكلام الخبر يحتاج إلى أدوات التوكيد "واو القسم".

"قَالَ الْأَعْرَابِيُّ الْمَرْءُ يُحِبُّ الْقَوْمَ ... " هذا الكلام خبر، يقصد إلقائه إفادة الخبر

والمتكلم لا يحتاج إلى التوكيد لخلي الذهن المخاطب ويسمى هذا الضرب إبتدائيا.

- كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا فَسَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ
الْأَرْضِ فَدُلَّ عَلَى رَاهِبٍ فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنَّهُ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا فَهَلْ لَهُ مِنْ
تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ لَا فَقَتَلَهُ فَكَمَّلَ بِهِ مِائَةً ثُمَّ سَأَلَ فَسَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ فَدُلَّ
عَلَى رَجُلٍ عَالِمٍ فَقَالَ إِنَّهُ قَتَلَ مِائَةَ نَفْسٍ فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ نَعَمْ وَمَنْ يَحْوُلُ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ انْطَلِقْ إِلَى أَرْضِ كَذَا وَكَذَا فَإِنَّ بِهَا أَنْاسًا يَعْبُدُونَ اللَّهَ تَعَالَى فَاعْبُدِ
اللَّهَ مَعَهُمْ وَلَا تَرْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ فَإِنَّهَا أَرْضُ سُوءٍ فَانْطَلِقْ حَتَّى إِذَا نَصَفَ الطَّرِيقَ
أَتَاهُ الْمَوْتُ فَاحْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَقَالَتْ مَلَائِكَةُ
الرَّحْمَةِ جَاءَ تَائِبًا مُقْبِلًا بِقَلْبِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ إِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ
خَيْرًا قَطُّ فَأَتَاهُمْ مَلَكٌ فِي صُورَةِ آدَمِ فَجَعَلُوهُ بَيْنَهُمْ أَيَّ حَكَمًا فَقَالَ قَيْسُوا مَا
بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ فإلى أَيِّهِمَا كَانَ أَذْنِي فَهُوَ لَهُ فَقَاسُوا فَوَجَدُوهُ أَذْنِي إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي
أَرَادَ فَقَبِضَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ (٢٠)

"كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةَ تِسْعِينَ نَفْسًا..." أَخْبَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ عَنْ

الرجل الذي قد قتل تسعة وتسعين نفسا، فهذا الكلام خبر. يقصد إلقائه إفادة الخبر والمتكلم لا يحتاج إلى التوكيد لخلي الذهن المخاطب ويسمى هذا الضرب ابتدائيا.

"إِنَّهُ قَتَلَ تِسْعَةَ تِسْعِينَ نَفْسًا" هذا الكلام يحتمل الصدق والكذب، يقصد به

إفادة المخاطب حكم الخبر، يحتاج إلى التوكيد بـ "إن" لأن المخاطب قد يتردد في حكم الخبر.

"فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ ... " هذا الكلام لا يحتمل الصدق والكذب، فهو الإنشائي

الطلبي ونوعه الإستفهام بـ "هل".

"ثُمَّ سَأَلَ فَسَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ فَدُلَّ عَلَى رَجُلٍ عَالِمٍ" هذا الكلام خبر.

يقصد إلقائه إفادة الخبر والمتكلم لا يحتاج إلى التوكيد لخلي الذهن المخاطب ويسمى هذا الضرب ابتدائيا.

"إِنَّهُ قَتَلَ مِائَةَ نَفْسٍ" هذا الكلام يحتمل الصدق والكذب، يقصد به إفادة

المخاطب حكم الخبر، يحتاج إلى التوكيد بـ "إن" لأن المخاطب قد يتردد في حكم الخبر.

"فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ نَعَمْ وَمَنْ يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ" هذا الكلام لا يحتمل

الصدق والكذب، فهو الإنشائي الطلبي ونوعه الإستفهام بـ "هل".

"انْطَلِقْ إِلَى أَرْضٍ كَذًا وَكَذًا" هذا الكلام يأتي على صيغة الأمر "انطلق" لكن تخرج

عن المعنى الأصلي أما هذا الكلام معناه الإرشاد.

"فَإِنَّ بِهَا أَنْاسًا يَعْبُدُونَ اللَّهَ تَعَالَى فَأَعْبُدِ اللَّهَ مَعَهُمْ وَلَا تَرْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ فَإِنَّهَا

أَرْضٌ سُوِّءٌ" في هذا الكلام نوعان هما الخبر والإنشاء. فالخبر في الكلمة "فَإِنَّ بِهَا أَنْاسًا"

هذا الكلام يحتمل الصدق والكذب، يقصد به إفادة المخاطب حكم الخبر، يحتاج إلى

التوكيد بـ "إِنَّ" لأن المخاطب قد يتردد في حكم الخبر. والإنشاء يأتي على صيغتين الأمر

والنهي لكن كلاهما تخرج عن المعنى الأصلي فمعناهما الإرشاد.

"فَانْطَلِقْ حَتَّى إِذَا نَصَفَ الطَّرِيقَ أَتَاهُ الْمَوْتُ فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ

وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ جَاءَ تَائِبًا مُقْبِلًا بِقَلْبِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى" هذا

الكلام خبر. يقصد إلقاءه إفادة الخبر والمتكلم لا يحتاج إلى التوكيد لخلي الذهن المخاطب

ويسمى هذا الضرب إبتدائيا.

"وَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ إِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ" الكلام يحتمل الصدق والكذب،

يقصد به إفادة المخاطب حكم الخبر، يحتاج إلى التوكيد بـ "إن" لأن المخاطب قد يتردد في حكم الخبر.

"فَأَتَاهُمْ مَلَكٌ فِي صُورَةِ آدَمِ فَجَعَلُوهُ بَيْنَهُمْ أَيْ حَكَمًا فَقَالَ قَيْسُوا مَا بَيْنَ

الْأَرْضَيْنِ ... " هذا الكلام يأتي على صيغة الأمر "قيسوا" فهذا المعنى الحقيقي.

"قَاسُوا فَوَجَدُوهُ أَدْنَىٰ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَرَادَ فَقَبَضَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ" هذا الكلام

خبر. يقصد إلقائه إفادة الخبر والمتكلم لا يحتاج إلى التوكيد لخلي الذهن المخاطب ويسمى هذا الضرب إبتدائيا.

- أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ حُبْلَى مِنَ الزَّيْنِ

فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ فَدَعَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَلَيْيَهَا فَقَالَ: أَحْسِنِ إِلَيْهَا، فَإِذَا وَضَعْتَ فَأَنْبِي فَفَعَلَ فَأَمَرَ بِهَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَدَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابَهَا ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَرَجِمَتْ ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا فَقَالَ لَهُ عُمَرُ:

تُصَلِّي عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَدْ زَنْتُ؟ فَقَالَ: لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ فُسِمَتْ بَيْنَ

سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسَعَتْهُمْ وَهَلْ وَجَدْتَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا لِلَّهِ

عَزَّ وَجَلَّ؟ (٢٢)

"أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ حُبْلَى مِنَ الزَّيْنِ"

هذا الكلام خبر، يقصد به إفادة المخاطب حكم الخبر، يحتاج إلى التوكيد بـ "أَنَّ" لأن المخاطب قد يتردد في حكم الخبر، فهذا الضرب طلي.

"فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ" هذا الكلام إنشاء، يأتي كلام المرأة بصيغة النداء "يا".

"أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمَهُ عَلَيَّ فَدَعَا نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِيَّهَا" هذا الكلام إنشاء، يأتي بصيغة الأمر "أقمه" هذا بمعنى الحقيقي.

"فَقَالَ: أَحْسِنِ إِلَيْهَا، فَإِذَا وَضَعْتَ فَأَنِّي فَفَعَلْ" هذا الكلام إنشاء، لأن يأتي

صيغة الأمر فهذا بمعنى الحقيقي.

"فَأَمَرَ بِهَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشُدَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَرُجِمَتْ ثُمَّ

صَلَّى عَلَيْهَا" هذا الكلام خبر، يقصد إلقائه إفادة الخبر والمتكلم لا يحتاج إلى التوكيد لخلي ذهن المخاطب هذا الضرب ابتدائيا.

"فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: تُصَلِّي عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَدْ زَنَتْ؟" هذا الكلام نوعان الكلام

الإنشاء والكلام الخبر. الكلام الإنشاء يكون في الكلمة "تُصَلِّي عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ" بوجود ياء النداء. والكلام الخبر يكون في الكلمة "وَقَدْ زَنَتْ" يقصد به إفادة المخاطب

حكم الخبر، يحتاج إلى التوكيد بـ "قد" لأن المخاطب قد يتردد في حكم الخبر، فهذا الضرب طلبي.

"فَقَالَ: لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ وَهَلْ

وَجَدْتَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟" هذا الكلام نوعان الكلام الخبر والكلام الإنشاء. الكلام الخبر يكون في الكلمة "لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً" يقصد إلقائه إفادة الخبر والمتكلم يحتاج إلى أدوات التوكيد "اللام وقد" ليكون المخاطب منكرا للحكم هذا الضرب إنكاريا. والكلام الإنشاء يكون في " وَهَلْ وَجَدْتَ أَفْضَلَ... " يأتي على حرف الاستفهام "هل".

"لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ وَهَلْ وَجَدْتَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ

جَادَتْ بِنَفْسِهَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟" هذا الكلام إنشاء بصيغتين، بوجود صيغة التمني "لو" والاستفهام.

- لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيًا مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَادِيَانِ، وَلَنْ يَمْلَأَ فَاهُ إِلَّا

التُّرَابُ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ (٢٣)

هذا الكلام إنشاء، بوجود صيغة التمني "لو" لأن لا يحتمل الصدق والكذب.

- يَضْحَكُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُ

هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيُسَلِّمُ فَيُسْتَشْهَدُ (٢٤)

أن هذا الكلام خبر. يقصد إلقائه إفادة الخبر والمتكلم لا يحتاج إلى التوكيد لخلي

الذهن المخاطب ويسمى هذا الضرب إبتدائياً.

- الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُنِ أَوْ

تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ،

وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَائِعٍ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُؤَبِّقُهَا

(٢٥)

الكلام في هذا الحديث خبر، إنما يقصد أن يفيد المخاطب الحكم تضمنه الخبر

ويسمى هذا فائدة الخبر، والمخاطب خالي الذهن من مضمون الخبر فلا توجد أداة

التوكيد ويسمى هذا الضرب إبتدائياً.

- أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُمْ ثُمَّ سَأَلُوهُ

فَأَعْطَاهُمْ حَتَّى نَفِدَ مَا عِنْدَهُ، فَقَالَ لَهُمْ حِينَ أَنْفَقَ كُلَّ شَيْءٍ بِيَدِهِ. "مَا يَكُنُّ

عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدَّخِرَهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ

اللَّهُ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللَّهُ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ"

(٢٦)

"أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُمْ ثُمَّ سَأَلُوهُ

فَأَعْطَاهُمْ حَتَّى نَفِدَ مَا عِنْدَهُ" هذا الكلام خبر، يقصد أن يفيد المخاطب الحكم الذي

تضمنه الخبر فيسمى هذا الحكم فائدة الخبر. ويلقي الخبر فيه أداة من أدوات التوكيد هي

"أَنَّ" فيسمى هذا الضرب طلبيا.

"فَقَالَ لَهُمْ حِينَ أَنْفَقَ كُلَّ شَيْءٍ بِيَدِهِ. "مَا يَكُنْ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدَّخِرُهُ

عَنْكُمْ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللَّهُ، وَمَا

أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ" هذا ما قاله رسول الله ﷺ هو خبر. يقصد

أن يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر فيسمى هذا الحكم فائدة الخبر. أما الضرب

إبتدائي لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم.

- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ لَهُ خَيْرٌ

وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَاءٌ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ

ضَرَاءٌ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ (٢٧)

هذا ما قاله رسول الله ﷺ هو خير. يقصد أن يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر فيسمى هذا الحكم فائدة الخبر. أما الضرب طلبي لأن المخاطب متردد من الحكم.

- لَمَّا ثَقُلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ يَتَغَشَّاهُ الْكَرْبُ فَقَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: وَاکْرَبَ أَبْتَاهُ فَقَالَ: لَيْسَ عَلَيَّ أَيْبُكَ كَرَبٌ بَعْدَ الْيَوْمِ" فَلَمَّا مَاتَ قَالَتْ: يَا أَبْتَاهُ أَجَابَ رَبًّا دَعَاهُ يَا أَبْتَاهُ جَنَّةَ الْفِرْدَوْسِ مَأْوَاهُ، يَا أَبْتَاهُ إِلَى جِبْرِيلَ نَنْعَاهُ، فَلَمَّا دُفِنَ قَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَطَابَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَحْتُوا عَلَيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التُّرَابَ؟ (٢٨)

"لَمَّا ثَقُلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ يَتَغَشَّاهُ الْكَرْبُ فَقَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: وَاکْرَبَ أَبْتَاهُ" يتحدث أنس مع السيدة فاطمة هو الكلام خير. يقصد أن يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر فيسمى هذا الحكم فائدة الخبر. أما الضرب إبتدائي لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم.

"لَيْسَ عَلَيَّ أَيْبُكَ كَرَبٌ بَعْدَ الْيَوْمِ" أما هذا قاله رسول الله ﷺ إلى سيدة فاطمة. الغرض هو لازم الفائدة لأن إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بالحكم. أما الضرب إبتدائي لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم.

"فَلَمَّا مَاتَ قَالَتْ: يَا أَبَتَاهُ أَجَابَ رَبًّا دَعَاهُ يَا أَبَتَاهُ جَنَّةَ الْفِرْدَوْسِ مَأْوَاهُ، يَا أَبَتَاهُ

إِلَى جِبْرِيلَ نَعَاهُ" هذا ما قالته سيدة فاطمة عندما توفي رسول الله ﷺ فهذا الكلام

إنشاء، بوجود حرف النداء "الياء".

"أَطَابَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَحْتُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التُّرَابَ؟" هذا ما

قالته سيدة فاطمة فهو كلام الإنشاء، بوجود حرف الاستفهام "همزة".

- أَرْسَلَتْ بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ ابْنِي قَدْ اخْتَضِرَ فَاشْهَدْنَا فَأَرْسَلَ

يُتْرَى السَّلَامَ وَيَقُولُ: "إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعْطَى، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ

مُسَمًّى، فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ" فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ تُقْسِمُ عَلَيْهِ لِيَأْتِيَنَهَا. فَقَامَ وَمَعَهُ سَعْدُ

بْنُ عَبَادَةَ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَبِيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَرِجَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ،

فَرَفَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّبِيَّ فَأَقْعَدَهُ فِي حِجْرِهِ وَنَفْسُهُ تَقَعَّقِعُ،

فَقَاضَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَذَا؟ فَقَالَ: "هَذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ

تَعَالَى فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ" وَفِي رِوَايَةٍ: "فِي قُلُوبِ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ

مِنْ عِبَادِهِ الرَّحْمَاءَ" (٢٩)

"أَرْسَلَتْ بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ ابْنِي قَدْ اخْتَضِرَ فَاشْهَدْنَا" هذا

الكلام نوعان هما الكلام الخبر والكلام الإنشاء. الكلام الخبر يكون في " أَرْسَلَتْ بِنْتُ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ ابْنِي قَدْ اخْتَضِرَ" لأن يقصد إلقاءه إفادة الخبر والمتكلم يحتاج إلى أدوات التوكيد "إِنَّ" وقد "ليكون المخاطب منكرا للحكم هذا الضرب إنكاريا. فالكلام الإنشاء يكون في "فَاشْهَدْنَا" هذا الكلام يأتي على صيغة الأمر لكن يخرج عن المعنى الحقيقي فمعناه الإرشاد.

"إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أُعْطِيَ، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُّسَمًّى، فَلْتَصْبِرْ
وَلْتَحْتَسِبْ" هذا ما قاله رسول الله ﷺ فهذا الكلام نوعان هما الكلام الخبر والكلام الإنشاء. الكلام الخبر يكون في " إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ..." يقصد إلقاءه إفادة الخبر والمتكلم يعني رسول الله ﷺ يحتاج إلى أداة التوكيد "إِنَّ" ليكون المخاطب مترددا في الحكم هذا الضرب طلبيا. أما كلام الإنشاء يكون في "فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ" هذا الكلام يأتي على صيغة الأمر لكن يخرج عن المعنى الحقيقي فمعناه الإرشاد.

"فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ يُقْسِمُ عَلَيْهِ لِيَأْتِيَنِّيَهَا. فَقَامَ وَمَعَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ
وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَرِجَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَرَفَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّبِيَّ فَأَقْعَدَهُ فِي حِجْرِهِ وَنَفْسُهُ تَقَعَّقُ، فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ" هذا الكلام خبر، يقصد إلقاءه إفادة الخبر والمتكلم لا يحتاج إلى أداة التوكيد لخلي ذهن المخاطب هذا الضرب ابتداءيا.

"فَقَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَذَا؟" هذا الكلام إنشاء، يشتمل على صيغتين

حرف النداء "الياء" والاستفهام "ما".

"هَذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ" هذا الكلام خبر، يقصد إلقائه إفادة

الخبر والمتكلم لا يحتاج إلى أداة التوكيد لخلي الذهن المخاطب هذا الضرب ابتدائيا.

"وَفِي رِوَايَةٍ: "فِي قُلُوبِ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرَّحْمَاءَ"

هذا الكلام خبر، يقصد إلقائه إفادة الخبر والمتكلم يحتاج إلى أداة التوكيد "إن" ليكون

المخاطب مترددا في الحكم هذا الضرب طلبيا.

- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "كَانَ مَلِكٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَكَانَ لَهُ

سَاحِرٌ فَلَمَّا كَبِرَ قَالَ لِلْمَلِكِ: إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ، فَابْعَثْ إِلَيَّ غُلَامًا يُعَلِّمُهُ السِّحْرَ،

فَبَعَثَ إِلَيْهِ غُلَامًا يُعَلِّمُهُ وَكَانَ فِي طَرِيقِهِ إِذَا سَلَكَ رَاهِبٌ، فَقَعَدَ إِلَيْهِ وَسَمِعَ كَلَامَهُ،

وَكَانَ إِذَا أَتَى السَّاحِرَ مَرَّ بِالرَّاهِبِ وَقَعَدَ إِلَيْهِ، فَإِذَا أَتَى السَّاحِرَ ضَرَبَهُ، فَشَكَا

ذَلِكَ إِلَى الرَّاهِبِ فَقَالَ: إِذَا خَشِيتَ السَّاحِرَ فَقُلْ: حَبَسَنِي أَهْلِي، وَ إِذَا خَشِيتَ

أَهْلَكَ فَقُلْ: حَبَسَنِي السَّاحِرُ، فَبَيْنَمَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ إِذْ أَتَى عَلَى دَابَّةٍ عَظِيمَةٍ قَدْ

حَبَسَتِ النَّاسَ فَقَالَ: الْيَوْمَ أَعْلَمُ السَّاحِرُ أَفْضَلُ أَمْ الرَّاهِبُ أَفْضَلُ؟ فَأَخَذَ حَجْرًا

فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَمْرُ الرَّاهِبِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَمْرِ السَّاحِرِ فَأَقْتُلْ هَذِهِ الدَّابَّةَ

حَتَّى يَمْضِيَ النَّاسُ، فَرَمَاهَا فَفَقَتَلَهَا وَمَضَى النَّاسُ. فَأَتَى الرَّاهِبَ فَأَخْبَرَهُ. فَقَالَ لَهُ
 الرَّاهِبُ: أَيُّ بُنَى أَنْتَ الْيَوْمَ أَفْضَلُ مِنِّي قَدْ بَلَغَ مِنْ أَمْرِكَ مَا أَرَى، وَإِنَّكَ سَتُبْتَلَى
 فَإِنْ ابْتُلَيْتَ فَلَا تَدُلَّ عَلَيَّ، وَكَانَ الْغُلَامُ يُبْرَى الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَيُدَاوِي النَّاسَ
 مِنْ سَائِرِ الْأَدْوَاءِ. فَسَمِعَ جَلِيسٌ لِلْمَلِكِ كَانَ قَدْ عَمِيَ فَأَتَاهُ بِهَدَايَا كَثِيرَةٍ فَقَالَ:
 مَا هَاهُنَا لَكَ أَجْمَعُ إِنْ أَنْتَ شَفَيْتَنِي، قَالَ: إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا، إِنَّمَا يَشْفِي اللَّهُ
 تَعَالَى، فَإِنْ آمَنْتَ بِاللَّهِ تَعَالَى دَعَوْتُ اللَّهَ فَشَفَاكَ فَأَمَّنَ بِاللَّهِ تَعَالَى فَشَفَاهُ اللَّهُ
 تَعَالَى. فَأَتَى الْمَلِكَ فَجَلَسَ إِلَيْهِ كَمَا كَانَ يَجْلِسُ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ
 بَصْرَكَ؟ قَالَ: رَبِّي، قَالَ: وَلَكَ رَبٌّ غَيْرِي؟ قَالَ: رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ، فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ
 يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الْغُلَامِ فَجِيءَ بِالْغُلَامِ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: أَيُّ بُنَى قَدْ بَلَغَ مِنْ
 سِحْرِكَ مَا تُبْرَى الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَتَفْعَلُ وَتَفْعَلُ، فَقَالَ: إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا إِنَّمَا
 يَشْفِي اللَّهُ تَعَالَى، فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الرَّاهِبِ فَجِيءَ بِالرَّاهِبِ
 فَقِيلَ لَهُ تَعَالَى ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ فَأَبَى فَدَعَا بِالْمِنْشَارِ فَوَضَعَ الْمِنْشَارُ فِي مَفْرَقِ رَأْسِهِ
 فَشَقَّهُ حَتَّى وَقَعَ شِقَاؤُهُ ثُمَّ جِيءَ بِجَلِيسِ الْمَلِكِ فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ فَوَضَعَ
 الْمِنْشَارُ فِي مَفْرَقِ رَأْسِهِ فَشَقَّهُ بِهِ حَتَّى وَقَعَ شِقَاؤُهُ ثُمَّ جِيءَ بِالْغُلَامِ فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ
 عَنْ دِينِكَ فَأَبَى، فَدَفَعَهُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: اذْهَبُوا بِهِ إِلَى جَبَلٍ كَذَا وَكَذَا

فَصَعِدُوا بِهِ الْجَبَلَ فَإِذَا بَلَغْتُمْ ذُرْوَتَهُ فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَإِلَّا فَاطْرَحُوهُ فَذَهَبُوا بِهِ
فَصَعِدُوا بِهِ الْجَبَلَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ فَرَجَفَ بِهِمُ الْجَبَلُ فَسَقَطُوا،
وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ؟ فَقَالَ: كَفَانِيهِمُ اللَّهُ
تَعَالَى فَدَفَعَهُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: اذْهَبُوا بِهِ فَاحْمِلُوهُ فِي قُرْقُورٍ وَتَوَسَّطُوا بِهِ
الْبَحْرَ، فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَإِلَّا فَاقْدِفُوهُ فَذَهَبُوا بِهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا
شِئْتَ فَاَنْكَفَأَتْ بِهِمُ السَّفِينَةُ فَعَرِقُوا وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ. فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَا
فَعَلَ أَصْحَابُكَ؟ فَقَالَ: كَفَانِيهِمُ اللَّهُ تَعَالَى. فَقَالَ لِلْمَلِكِ: إِنَّكَ لَسْتَ بِقَاتِلِي حَتَّى
تَفْعَلَ مَا أَمُرُكَ بِهِ. قَالَ: مَا هُوَ؟ قَالَ: تَجْمَعُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، وَتَصْلُبُنِي
عَلَى جِدْعٍ ثُمَّ خُذْ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِي ثُمَّ ضَعِ السَّهْمَ فِي كَيْدِ الْقَوْسِ، ثُمَّ قُلْ: بِسْمِ
اللَّهِ رَبِّ الْغُلَامِ ثُمَّ أَرِمْ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ قَتَلْتَنِي فَجَمَعَ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ
وَصَلَبَهُ عَلَى جِدْعٍ، ثُمَّ أَخَذَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ، ثُمَّ وَضَعَ السَّهْمَ فِي كَيْدِ الْقَوْسِ ثُمَّ
قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْغُلَامِ، ثُمَّ رَمَاهُ فَوَقَعَ السَّهْمُ فِي صُدْغِهِ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي صُدْغِهِ
فَمَاتَ. فَقَالَ النَّاسُ: آمَنَّا بِرَبِّ الْغُلَامِ، فَأَتَى فَقِيلَ لَهُ: أَرَأَيْتَ مَا كُنْتَ تَحَدِّرُ قَدْ
وَاللَّهِ نَزَلَ بِكَ حِذْرُكَ. قَدْ آمَنَ النَّاسُ. فَأَمَرَ بِالْأُحْدُودِ بِأَفْوَاهِ السِّكِّكِ فَخُدَّتْ
وَأُضْرِمَ فِيهَا النَّيْرَانُ، وَقَالَ: مَنْ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ دِينِهِ فَأَقْحِمُوهُ فِيهَا أَوْ قِيلَ لَهُ:

اَفْتَحِمُ فَفَعَلُوا حَتَّى جَاءَتِ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا، فَتَقَاعَسَتْ أَنْ تَقَعَ فِيهَا، فَقَالَ

لَهَا الْغُلَامُ: يَا أُمَّهُ اصْبِرِي فَإِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ (٣٠)

" كَانَ مَلِكٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَكَانَ لَهُ سَاحِرٌ فَلَمَّا كَبِرَ " هذا الكلام خبر، يقصد

إلقائه إفادة الخبر والمتكلم لا يحتاج إلى أداة التوكيد لخلي الذهن المخاطب في الحكم هذا

الضرب إبتدائيا.

"إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ" هذا كلام الملك هو الكلام خبر، هذا الكلام يحتمل الصدق

والكذب لذاته. يلقي لإفادة الخبر الحكم فيه، يأتي عن أداة التوكيد "إن وقد". "فَابْعَثْ

إِلَيَّ غُلَامًا أَعْلَمُهُ السِّحْرَ" هذا الكلام إنشاء بصيغة الامر لكن يخرج عن المعنى الحقيقي

فمعناه الإلتماس. "فَبَعَثَ إِلَيْهِ غُلَامًا يُعَلِّمُهُ وَكَانَ ..." هذا الكلام خبر، يقصد إلقائه

إفادة الخبر والمتكلم لا يحتاج إلى أداة التوكيد لخلي الذهن المخاطب في الحكم هذا

الضرب إبتدائيا.

"الْيَوْمَ أَعْلَمُ السَّاحِرُ أَفْضَلُ أَمْ الرَّاهِبُ أَفْضَلُ؟" هذا الكلام إنشاء، بصيغة

الاستفهام بمهني التصوّر.

"اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَمْرُ الرَّاهِبِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَمْرِ السَّاحِرِ فَأَقْتُلْ هَذِهِ الدَّابَّةَ حَتَّى

يَمْضِيَ النَّاسُ" هذا الكلام إنشاء، بوجود الأمر لكن يجرع عن المعنى الحقيقي فمعناه

الارشاد.

"أَيُّ بُنْيَ أَنْتَ الْيَوْمَ أَفْضَلُ مِنِّي قَدْ بَلَغَ مِنْ أَمْرِكَ مَا أَرَى، وَإِنَّكَ سَتُبْتَلَى فَإِنْ

ابْتُلَيْتَ فَلَا تَدُلَّ عَلَيَّ..." هذا الكلام نوعان هما الكلام الإنشاء والكلام الخبر. يكون

في "أَيُّ بُنْيَ..." هذا الكلام إنشاء بوجود حرف النداء. أما الكلام الخبر يكون في "قَدْ

بَلَغَ..." يقصد إلقاءه إفادة الخبر والمتكلم يحتاج إلى أداة التوكيد "قد وإن" ليكون

المخاطب منكرا في الحكم هذا الضرب إنكاريا.

"وَكَانَ الْغُلَامُ يُبْرئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَيُدَاوِي النَّاسَ مِنْ سَائِرِ الْأَدْوَاءِ" هذا

الكلام خبر، يقصد إلقاءه إفادة الخبر والمتكلم لا يحتاج إلى أداة التوكيد لخلي الذهن

المخاطب في الحكم هذا الضرب ابتدائيا.

"فَسَمِعَ جَلِيسٌ لِلْمَلِكِ كَانَ قَدْ عَمِيَ فَأَتَاهُ بِهَدَايَا كَثِيرَةٍ" هذا الكلام خبر، يقصد

إلقاءه إفادة الخبر والمتكلم يحتاج إلى أداة التوكيد "قد" ليكون المخاطب مترددا في الحكم

هذا الضرب طلبيا.

"إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا، إِنَّمَا يَشْفِي اللَّهُ تَعَالَى، فَإِنْ آمَنْتَ بِاللَّهِ تَعَالَى دَعَوْتُ اللَّهَ

فَشَفَاكَ فَأَمَّنَ بِاللَّهِ تَعَالَى فَشَفَاهُ اللَّهُ تَعَالَى". هذا الكلام خبر، يقصد إلقائه إفادة الخبر

والمتكلم يحتاج إلى أداة التوكيد "إِنَّ" ليكون المخاطب مترددا في الحكم هذا الضرب

طليبا.

"فَأَتَى الْمَلِكَ فَجَلَسَ إِلَيْهِ كَمَا كَانَ يَجْلِسُ" هذا الكلام خبر، يقصد إلقائه إفادة

الخبر والمتكلم لا يحتاج إلى أداة التوكيد لخلي الذهن المخاطب في الحكم هذا الضرب

إبتدائيا.

"مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ بَصْرَكَ؟ قَالَ: رَيِّي ، قَالَ: وَلَكَ رَبٌّ غَيْرِي؟ قَالَ: رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ"

هذا الكلام نوعان هما الكلام الإنشاء والكلام الخبر. يكون في الكلمة "مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ

بَصْرَكَ؟" هذا الكلام الإنشاء لأن لا يحتمل الصدق والكذب لذاته، بوجود حرف

الاستفهام "من". ثم "رَيِّي" أما هذا الكلام الخبر، يقصد إلقائه إفادة الخبر والمتكلم لا

يحتاج إلى أداة التوكيد لخلي الذهن المخاطب في الحكم هذا الضرب إبتدائيا. وكذلك

الجملة التالية.

"فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الْغُلَامِ فَجِيءَ بِالْغُلَامِ" الكلام خبر، يقصد

إلقائه إفادة الخبر والمتكلم لا يحتاج إلى أداة التوكيد لخلي الذهن المخاطب في الحكم هذا

الضرب ابتدائيا.

"أَيُّ بُيِّ قَدْ بَلَغَ مِنْ سِحْرِكَ مَا تُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَتَفْعَلُ وَتَفْعَلُ" هذا ما

قاله الملك للغلام نوعان، الاول هو الكلام الإنشاء يكون في "أَيُّ بُيِّ" بوجود حرف

النداء "أي". الثاني هو الكلام الخبر يكون في "قَدْ بَلَغَ..." يقصد إلقائه إفادة الخبر

والمتكلم يحتاج إلى أداة التوكيد "قد" ليكون المخاطب مترددا في الحكم هذا الضرب

طلبيا.

"ارْجِعْ عَن دِينِكَ فَأَبَى فَدَعَا بِالْمِنْشَارِ فَوَضَعَ الْمِنْشَارُ فِي مَفْرَقِ رَأْسِهِ فَشَقَّهُ حَتَّى

وَقَعَ شِقَاؤُهُ ثُمَّ جِيءَ بِجَلِيسِ الْمَلِكِ" هذا الكلام إنشاء، يكون في "ارْجِعْ" هذا الكلام

يأتي على صيغة الأمر لكن يخرج عن المعنى الحقيقي فمعناه التهديد. وكذلك الامر في

الجملة التالية. "فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ عَن دِينِكَ فَوَضَعَ الْمِنْشَارُ فِي مَفْرَقِ رَأْسِهِ فَشَقَّهُ بِهِ حَتَّى

وَقَعَ شِقَاؤُهُ ثُمَّ جِيءَ بِالْغُلَامِ" الكلام يأتي على صيغة الأمر لكن يخرج عن المعنى الحقيقي

فمعناه التهديد. "فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ عَن دِينِكَ فَأَبَى، فَدَفَعَهُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ" الكلام

يأتي على صيغة الأمر لكن يخرج عن المعنى الحقيقي فمعناه التهديد. "فَقَالَ: اذْهَبُوا بِهِ

إِلَى جَبَلٍ كَذَا وَكَذَا فَاصْعِدُوا بِهِ الْجَبَلَ فَإِذَا بَلَغْتُمْ ذِرْوَتَهُ فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَإِلَّا فَاطْرَحُوهُ فَذَهَبُوا بِهِ فَصَعِدُوا بِهِ الْجَبَلَ" الكلام يأتي على صيغة الأمر لكن يخرج عن المعنى الحقيقي فمعناه التهديد.

"اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ" هذا الكلام إنشاء، بوجود صيغة الأمر لكن يخرج عن المعنى الحقيقي فمعناه الدعاء. "فَرَجَفَ بِهِمُ الْجَبَلَ فَسَقَطُوا، وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ" الكلام خبر، يقصد إلقائه إفادة الخبر والمتكلم لا يحتاج إلى أداة التوكيد لخلي الذهن المخاطب في الحكم هذا الضرب ابتدائيا. "فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ؟" هذا الكلام إنشاء، بوجود حرف الاستفهام "ما".

"فَقَالَ: كَفَانِيهِمُ اللَّهُ تَعَالَى" هذا الكلام خبر، يقصد إلقائه إفادة الخبر والمتكلم لا يحتاج إلى أداة التوكيد لخلي الذهن المخاطب. "فَقَالَ لِلْمَلِكِ: إِنَّكَ لَسْتَ بِقَاتِلِي حَتَّى تَفْعَلَ مَا أَمْرُكَ بِهِ" هذا أيضا الكلام خبر، يقصد إلقائه إفادة الخبر والمتكلم يحتاج إلى أداة التوكيد "إن" ليكون المخاطب مترددا في الحكم. "قَالَ: مَا هُوَ؟" أما هذا الكلام إنشاء، بوجود حرف الاستفهام. "قَالَ: تَجْمَعُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، وَتَصْلُبُنِي عَلَى جِدْعٍ ثُمَّ خُذَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِي" هذا الكلام خبر، يقصد إلقائه إفادة الخبر والمتكلم لا يحتاج إلى أداة التوكيد لخلي الذهن المخاطب. "ثُمَّ ضَعِ السَّهْمَ فِي كَبِدِ الْقَوْسِ" هذا

الكلام إنشاء، بوجود صيغة الأمر. "ثُمَّ قُلْ: بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْغُلَامِ ثُمَّ أَرِمِ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ قَتَلْتَنِي فَجَمَعَ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ وَصَلَبَهُ عَلَى جِدْعٍ" هذا الكلام نوعان، يكون في "قُلْ" هذا الكلام إنشاء، بوجود صيغة الأمر. أما الجملة التالية هو الكلام الخبر، يقصد إلقائه إفادة الخبر والمتكلم يحتاج إلى أداة التوكيد "إِنَّ" ليكون المخاطب مترددا في الحكم.

"فَقَالَ النَّاسُ: آمَنَّا بِرَبِّ الْغُلَامِ" هذا الكلام خبر، يقصد إلقائه إفادة الخبر والمتكلم لا يحتاج إلى أداة التوكيد لخلي الذهن المخاطب. "فَأَتَى فَقِيلَ لَهُ: أَرَأَيْتَ مَا كُنْتَ تَحَذِّرُ قَدْ وَاللَّهِ نَزَلَ بِكَ حِذْرُكَ" هذا الكلام على نوعان، الكلام الإنشاء بوجود حرف الاستفهام "همزة"، ثم الكلام الخبر، يقصد إلقائه إفادة الخبر بوجود أدوات التوكيد "قد وواو القسم" ليكون المخاطب مترددا في الحكم. "قَدْ آمَنَ النَّاسُ" يقصد إلقائه إفادة الخبر والمتكلم يحتاج إلى أداة التوكيد "قد" ليكون المخاطب مترددا في الحكم. "فَأَمَرَ بِالْأُخْدُودِ بِأَفْوَاهِ السِّكِّ فَخُدَّتْ وَأُضْرِمَ فِيهَا النَّيْرَانُ" هذا الكلام خبر، يقصد إلقائه إفادة الخبر والمتكلم لا يحتاج إلى أداة التوكيد لخلي الذهن المخاطب. "وَقَالَ: مَنْ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ دِينِهِ فَأَقْحِمُوهُ فِيهَا" هذا الكلام إنشاء، يكون في "فَأَقْحِمُوهُ" هذا الكلام يأتي على صيغة الأمر لكن يخرج عن المعنى الحقيقي فمعناه التهديد. "أَوْ قِيلَ لَهُ: اقْتَحِمْ

فَفَعَلُوا" هذا الكلام يأتي على صيغة الأمر لكن يخرج عن المعنى الحقيقي فمعناه التهديد.
 "حَتَّى جَاءَتِ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا، فَتَقَاعَسَتْ أَنْ تَقَعَ فِيهِ" هذا الكلام خبر، يقصد
 إلقائه إفادة الخبر والمتكلم لا يحتاج إلى أداة التوكيد لخلي الذهن المخاطب. "فَقَالَ لَهَا
 الْغُلَامُ: يَا أُمَّهُ اصْبِرِي فَإِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ" هذا الكلام نوعان، الكلام الإنشاء بصيغتين
 يعني النداء "يا" والأمر لكن يخرج عن المعنى الحقيقي فمعناه الارشاد. أما الكلام الخبر
 يكون في "فَإِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ" يقصد إلقائه إفادة الخبر والمتكلم يحتاج إلى أداة التوكيد "إِنَّ"
 ليكون المخاطب مترددا في الحكم.

- مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى امْرَأَةٍ تَبْكِي عِنْدَ قَبْرِ فَقَالَ: "اتَّقِي اللَّهَ
 وَاصْبِرِي" فَقَالَتْ إِلَيْكَ عَنِّي فَإِنَّكَ لَمْ تُصَبِّ بِمُصِيبَتِي وَلَمْ تَعْرِفْهُ، فَقِيلَ لَهَا: إِنَّهُ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَتْ بَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ تَجِدْ عِنْدَهُ
 بَوَائِبِينَ، فَقَالَتْ: لَمْ أَعْرِفْكَ، فَقَالَ: "إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى" (٣١)

"مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى امْرَأَةٍ تَبْكِي عِنْدَ قَبْرِ" هذا الكلام خبر،
 يقصد إلقائه إفادة الخبر والمتكلم لا يحتاج إلى أداة التوكيد لخلي الذهن المخاطب في
 الحكم هذا الضرب ابتدائيا.

"اتَّقِي اللَّهَ وَاصْبِرِي" هذا ما قاله النبي ﷺ إلى تلك امرأة، لا يحتمل الصدق والكذب لذاته فهذا الكلام الإنشاء. يأتي صيغة الأمر لكن يخرج عن المعنى الحقيقي فمعناه الارشاد.

"إِلَيْكَ عَيِّي فَإِنَّكَ لَمْ تُصَبِّ بِمُصِيبَتِي وَلَمْ تَعْرِفْهُ" لا يحتمل الصدق والكذب لذاته فهذا الكلام الإنشاء. يأتي صيغة الأمر لكن يخرج عن المعنى الحقيقي فمعناه التهديد.

"إِنَّهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَتْ بَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ تَجِدْ عِنْدَهُ بَوَابِينَ، فَقَالَتْ: لَمْ أَعْرِفْكَ" هذا الكلام خبر، يقصد إلقائه إفادة الخبر والمتكلم يحتاج إلى أداة التوكيد "إِنَّ" ليكون المخاطب مترددا في الحكم هذا الضرب طليبا.

"إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى" هذا الكلام خبر، يقصد إلقائه إفادة الخبر والمتكلم يحتاج إلى أداة التوكيد "إِنَّ" ليكون المخاطب مترددا في الحكم هذا الضرب طليبا.

- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: مَا لِعِبْدِي الْمُؤْمِنِ عِنْدِي جَزَاءٌ إِذَا قَبَضْتُ صَفِيَّهُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ثُمَّ احْتَسَبَهُ إِلَّا الْجَنَّةَ (٣٢)

هذا قال الله تعالى هو كلام خير، قد يخرج الغرض من إلقاء الخبر لكن الغرض في

هذا الكلام هو الاسترحام.

- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ

الطَّاعُونَ فَأَخْبَرَهَا أَنَّهُ كَانَ عَذَابًا يَبْعَثُهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى مَنْ يَشَاءُ، فَجَعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى

رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ فَلَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَقَعُ فِي الطَّاعُونَ فَيَمُوتُ فِي بَلَدِهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا

يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الشَّهِيدِ (٣٣)

هذا الحديث هو الكلام الخبر، يقصد إلقاءه إفادة الخبر والمتكلم يحتاج إلى أداة

التوكيد "أن" ليكون المخاطب مترددا في الحكم هذا الضرب طلبيا.

- سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: إِذَا ابْتَلَيْتُ

عَبْدِي بِحَبِيبَتِيهِ فَصَبَرَ عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ" يُرِيدُ عَيْنِيهِ (٣٤)

"سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " هذا الكلام خبر، يقصد إلقاءه

إفادة الخبر والمتكلم لا يحتاج إلى أداة التوكيد لخلي الذهن في الحكم هذا الضرب ابتدائيا.

"إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ"

يُرِيدُ عَيْنِيهِ" هذا قال الله تعالى هو الكلام الخبر، قد يخرج الغرض من إلقاء الخبر لكن الغرض في هذا الكلام هو الاسترحام.

- وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَلَا أُرِيكَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ فَقُلْتُ: بَلَى، قَالَ: هَذِهِ الْمَرْأَةُ السُّودَاءُ أَنْتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: إِنِّي أُصْرَعُ وَإِنِّي أَتَكَشَّفُ فَادْعُ اللَّهَ تَعَالَى لِي، قَالَ: "إِنْ شِئْتِ صَبَرْتِ وَلَكَ الْجَنَّةُ، وَإِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُعَافِيكَ" فَقَالَتْ: أَصْبِرُ، فَقَالَتْ: إِنِّي أَتَكَشَّفُ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ لَا أَتَكَشَّفُ فَدَعَا لَهَا (٣٥)

" أَلَا أُرِيكَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟" هذا الكلام لا يحتمل الصدق والكذب لذاته فهذا الكلام الإنشاء يأتي على صيغة الاستفهام "ألا".

"هَذِهِ الْمَرْأَةُ السُّودَاءُ أَنْتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: إِنِّي أُصْرَعُ وَإِنِّي أَتَكَشَّفُ فَادْعُ اللَّهَ تَعَالَى لِي" هذا الكلام يحتمل الصدق والكذب لذاته فهذا الكلام الخبر، قد يخرج عن الغرضين فهذا الكلام معناه الاستحرام. "فَادْعُ اللَّهَ تَعَالَى لِي" هذا الكلام إنشاء، يأتي على صيغة الأمر لكن يخرج عن المعنى الحقيقي وهذا الكلام معناه الارشاد.

"إِنْ شِئْتَ صَبَرْتَ وَلَكَ الْجَنَّةُ، وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُعَافِيكَ" هذا ما

قاله النبي ﷺ هو خبر، هذا الكلام يحتمل الصدق والكذب لذاته. يلقي لإفادة الخبر

الحكم فيه. ولا يأتي عن أداة التوكيد لخلي الذهن من الحكم فهذا الضرب ابتدائيا. ثم

أجاب المرأة "أَصْبِرُ" هذا الكلام خبر. يقصد به لإفادة المخاطب ويلقى خاليا من أداة

التوكيد فهذا الضرب ابتدائيا. ثم قالت المرأة "إِنِّي أَتَكَشَّفُ" هذا أيضا الكلام الخبر،

يقصد إلقائه إفادة الخبر والمتكلم يحتاج إلى أداة التوكيد "إِنَّ" ليكون المخاطب مترددا في

الحكم هذا الضرب طلبيا.

"فَادْعُ اللَّهَ أَنْ لَا أَتَكَشَّفُ فَدَعَا لَهَا" هذا الكلام إنشاء، يأتي على صيغة الأمر لكن

يخرج عن المعنى الحقيقي وهذا الكلام معناه الارشاد.

- كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْكِي نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ

وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ ضَرَبَهُ قَوْمُهُ فَأَدْمَوْهُ وَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَهُوَ يَقُولُ: "اللَّهُمَّ

اغْفِرْ لِقَوْمِي، فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٣٦)

- "كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ..." هذا الكلام خبر، يقصد به

لإفادة المخاطب ويلقى خاليا من أداة التوكيد فهذا الضرب ابتدائيا.

"اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي، فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ" هذا الكلام نوعان هما الكلام الإنشاء والكلام الخبر، يأتي على صيغة الامر "اغْفِرْ" لكن يخرج عن المعنى الحقيقي فمعناه هو الدعاء هذا الكلام إنشاء. أما الكلام الخبر يكون في "فإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ" يقصد إلقائه إفادة الخبر والمتكلم يحتاج إلى أداة التوكيد "إنَّ" ليكون المخاطب مترددا في الحكم هذا الضرب طلبيا.

- مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ وَلَا هَمٍّ وَلَا حَزَنٍ وَلَا أَذًى وَلَا غَمٍّ حَتَّى الشُّوْكَةِ يُشَاكِّهَا إِلَّا كَفَرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ (٣٧)

هذا الحديث هو الكلام الخبر، يقصد إلقائه إفادة الخبر والمتكلم يعني رسول الله ﷺ لا يحتاج إلى أداة التوكيد لخلي الذهن المخاطب في الحكم هذا الضرب ابتدائيا.

- دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُوعَكُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تُوعَكُ وَعَكًا شَدِيدًا قَالَ: "أَجَلٌ إِيَّيْ أُوْعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ" قُلْتُ: ذَلِكَ أَنْ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ قَالَ: أَجَلٌ، ذَلِكَ كَذَلِكَ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا كَفَرَ اللَّهُ بِهَا سَيِّئَاتِهِ وَحُطَّتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا (٣٨)

"دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُوعَكُ" هذا ما قاله ابن مسعود هو

الكلام الخبر، يقصد إلقائه إفادة الخبر والمتكلم لا يحتاج إلى أداة التوكيد لخلي الذهن المخاطب في الحكم هذا الضرب ابتدائيا.

"يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تُوعَكُ وَعَمَّا شَدِيدًا" هذا الكلام نوعان هما الكلام الإنشاء

والكلام الخبر، لا يحتمل الصدق والكذب لذاته هو الكلام الإنشاء ويأتي على حرف النداء "الياء". أما الكلام الخبر يحتمل الصدق والكذب لذاته، يقصد إلقائه إفادة الخبر والمتكلم يحتاج إلى أداة التوكيد "إن" ليكون المخاطب مترددا في الحكم هذا الضرب طلبيا.

"أَجَلَ إِنِّي أُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ..." هذا ما قاله النبي صلى الله عليه

وسلم هو الكلام الخبر يحتمل الصدق والكذب لذاته، يقصد إلقائه إفادة الخبر والمتكلم يحتاج إلى أداة التوكيد "إن" ليكون المخاطب مترددا في الحكم هذا الضرب طلبيا.

- مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُصِبْ مِنْهُ (٣٩)

يقصد إلقائه إفادة الخبر والمتكلم يعني رسول الله ﷺ لا يحتاج إلى أداة التوكيد لخلي

الذهن المخاطب في الحكم هذا الضرب ابتدائيا.

- لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِضُرِّ أَصَابِهِ فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلًا فَلْيُقَلِّ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي

مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي (٤٠)

هذا الحديث نوعان أولا يكون في "لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ ... " هو الكلام الإنشاء، يأتي على صيغة النهي. ثانيا الكلام الإنشاء أيضا. لا يحتمل الصدق والكذب لذاته. يأتي على صيغة الامر يكون في " أَحْيِنِي.. " لكن يخرج عن المعنى الحقيقي فمعناه الدعاء.

- شَكُونَا إِلَى رَسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً لَهُ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَقُلْنَا:

أَلَا تَسْتَنْصِرُ لَنَا؟ أَلَا تَدْعُو لَنَا، فَقَالَ: "قَدْ كَانَ مِنْ قَبْلِكُمْ يُؤْخَذُ الرَّجُلُ فَيُحْفَرُ

لَهُ فِي الْأَرْضِ فَيُجْعَلُ فِيهَا ثُمَّ يُؤْتَى بِالْمِنْشَارِ فَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ فَيُجْعَلُ نِصْفَيْنِ

وَيَمْشَطُ بِأَمْشَاطِ الْحَدِيدِ مَا دُونَ حِمِّهِ وَعَظْمِهِ مَا يَصُدُّهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ، وَاللَّهُ

لَيَتَمَنَّ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى يُسِيرَ الرَّكِبُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ لَا يَخَافُ إِلَّا

اللَّهُ وَالذِّئْبُ عَلَى غَنَمِهِ وَلَكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ (٤١)

"شَكُونَا إِلَى رَسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً لَهُ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ

فَقُلْنَا: أَلَا تَسْتَنْصِرُ لَنَا؟ أَلَا تَدْعُو لَنَا" هذا الكلام نوعان هما الكلام الخبر والكلام

الإنشاء. الكلام الخبر يكون في "شَكُونَا إِلَى رَسُولِ..." يقصد إلقاءه إفادة الخبر والمتكلم

لا يحتاج إلى أداة التوكيد لخلي الذهن المخاطب في الحكم هذا الضرب ابتدائيا. أما الكلام الإنشاء يكون في "أَلَا تَسْتَنْصِرُنَا؟... " يأتي حرف الاستفهام "همزة".

ثم أجاب رسول الله ﷺ "قَدْ كَانَ مِنْ قَبْلِكُمْ يُؤْخَذُ الرَّجُلُ... " فهذا الكلام خبر، يقصد به رسول الله ﷺ من إلقاءه الحكم ويحتاج إلى التوكيد "قد والواو القسم" ليكون المخاطب منكرا في الحكم فهذا الضرب إنكاريا.

- لَمَّا كَانَ يَوْمَ حُنَيْنٍ آتَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاسًا فِي الْقِسْمَةِ فَأَعْطَى الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ، وَأَعْطَى عُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ مِثْلَ ذَلِكَ، وَأَعْطَى نَاسًا مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ وَآثَرَهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْقِسْمَةِ، فَقَالَ رَجُلٌ: وَاللَّهِ إِنَّ هَذِهِ قِسْمَةٌ مَا عَدِلَ فِيهَا، وَمَا أُرِيدُ فِيهَا وَجْهَ اللَّهِ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لِأَخْبِرَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ حَتَّى كَانَ كَالصَّرْفِ ثُمَّ قَالَ: "فَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ يَعْدِلِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ؟" ثُمَّ قَالَ: "يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى قَدْ أُوْذِيَ بِأَكْثَرِ مَنْ هَذَا فَصَبَرَ" فَقُلْتُ: لَا جَرَمَ لَا أَرْفَعُ إِلَيْهِ بَعْدَهَا حَدِيثًا (٤٢)

"لَمَّا كَانَ يَوْمَ حُنَيْنٍ آتَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاسًا فِي الْقِسْمَةِ..."

هذا ما قاله ابن مسعود هو الكلام الخبر، يقصد به من إلقاءه الحكم ولا يحتاج إلى التوكيد لخلي الذهن المخاطب في الحكم فهذا الضرب ابتدائيا.

"وَاللّٰهُ اِنَّ هٰذِهِ قِسْمَةٌ... " هذا الكلام خبر، يقصد به من إلقائه الحكم ويحتاج إلى

التوكيد "واو القسم وإن" ليكون المخاطب منكرا في الحكم فهذا الضرب إنكاريا. سواء

كان في "وَاللّٰهُ لِأَخْبِرَنَّ... " هذا أيضا الكلام الخبر.

"فَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ يَعْدِلِ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ؟" هذا الكلام إنشاء، يأتي على حرف

الاستفهام "من".

"يَرْحَمُ اللّٰهُ مُوسَىٰ قَدْ أُوْذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هٰذَا فَصَبَرَ" هذا الكلام يحتمل الصدق

والكذب لذاته فهذا الكلام الخير، قد يخرج عن الغرضين فهذا الكلام معناه الاستحرام.

"لَا جَرَمَ لَّا أَرْفَعُ إِلَيْهِ بَعْدَهَا حَدِيثًا" يقصد إلقائه إفادة الخبر والمتكلم لا يحتاج إلى

أداة التوكيد لخلي الذهن المخاطب في الحكم هذا الضرب ابتدائيا.

- إِذَا أَرَادَ اللّٰهُ بِعَبْدِهِ الْخَيْرَ عَجَّلَ لَهُ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا، وَإِذَا أَرَادَ اللّٰهُ بِعَبْدِهِ الشَّرَّ

أَمْسَكَ عَنْهُ بِدُنْبِهِ حَتَّىٰ يُوَافِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ" وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

"إِنَّ عِظَمَ الْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ الْبَلَاءِ، وَإِنَّ اللّٰهَ تَعَالَىٰ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ، فَمَنْ

رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السُّخْطُ (٤٣)

"إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدِهِ الْخَيْرَ..." هذا ما قاله النبي ﷺ هو الكلام الخبر، يقصد إلقائه

إفادة الخبر والمتكلم يعني رسول الله ﷺ لا يحتاج إلى أداة التوكيد لخلي الذهن المخاطب في الحكم هذا الضرب ابتدائيا.

"إِنَّ عِظَمَ الْجَزَاءِ..." هذا ما قاله النبي ﷺ هو الكلام الخبر، يقصد إلقائه إفادة

الخبر والمتكلم يعني رسول الله ﷺ يحتاج إلى أداة التوكيد "إِنَّ" ليكون المخاطب مترددا في الحكم هذا الضرب طلبيا.

- كَانَ ابْنُ لَأْبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَشْتَكِي فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ فُقْبِضُ الصَّبِيِّ فَلَمَّا

رَجَعَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ: مَا فَعَلَ ابْنِي؟ قَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ وَهِيَ أُمُّ الصَّبِيِّ: هُوَ أَسْكَنُ مَا

كَانَ فَقَرَّبْتُ لَهُ الْعِشَاءَ فَتَعَشَى، ثُمَّ أَصَابَ مِنْهَا فَلَمَّا فَرَّغَ قَالَتْ: وَارُوا الصَّبِيَّ

فَلَمَّا أَصْبَحَ أَبُو طَلْحَةَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ،

فَقَالَ: "أَعْرَسْتُمُ اللَّيْلَةَ؟" قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: "اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمَا" فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَقَالَ

لِي أَبُو طَلْحَةَ أَحْمِلُهُ حَتَّى تَأْتِيَ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَعَثَ مَعَهُ بِتَمْرَاتٍ،

فَقَالَ: أَمَعَهُ شَيْءٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، تَمَرَاتٌ فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَضَغَهَا

ثُمَّ أَخَذَهَا مِنْ فِيهِ فَجَعَلَهَا فِي فِي الصَّبِيِّ ثُمَّ حَنَّكَهُ وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ. (٤٤)

"كَانَ ابْنُ لِأَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ..." هذا الكلام خبر، يقصد إلقائه إفادة

الخبر والمتكلم لا يحتاج إلى أداة التوكيد لخلي الذهن المخاطب في الحكم هذا الضرب

إبتدائيا.

سأل أبو طلحة إلى زوجته "مَا فَعَلَ ابْنِي؟" فهذا الكلام إنشاء، لا يحتمل الصدق

والكذب لذاته ويأتي على حرف الاستفهام "ما".

"هُوَ أَسْكُنُ مَا كَانَ فَقَرَّبْتُ لَهُ الْعِشَاءَ..." هذا الكلام خبر، يقصد إلقائه إفادة

الخبر والمتكلم لا يحتاج إلى أداة التوكيد لخلي الذهن المخاطب في الحكم هذا الضرب

إبتدائيا.

"أَعْرَسْتُمْ اللَّيْلَةَ؟" سأل النبي ﷺ عليهما فهذا الكلام إنشاء، لا يحتمل الصدق

والكذب لذاته ويأتي على حرف الاستفهام "همزة". ثم قال النبي ﷺ "اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمَا"

فهذا الكلام إنشاء، يأتي على صيغة الامر لكن يخرج عن المعنى الحقيقي فمعناه الدعاء.

"فَوَلَدَتْ غُلَامًا..." هذا الحديث هو الكلام الخبر، يقصد إلقائه إفادة الخبر والمتكلم

يعني رسول الله ﷺ لا يحتاج إلى أداة التوكيد لخلي الذهن المخاطب في الحكم هذا

الضرب إبتدائيا.

"أَمَعُهُ شَيْءٌ؟" فهذا الكلام إنشاء، لا يحتمل الصدق والكذب لذاته ويأتي على حرف الاستفهام "همزة".

"قَالَ: نَعَمْ، تَمَرَاتٌ فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَضَغَهَا ثُمَّ أَخَذَهَا مِنْ فِيهِ فَجَعَلَهَا فِي فِي الصَّبِيِّ ثُمَّ حَنَّكَهُ وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ." هذا الحديث هو الكلام الخبر، يقصد إلقائه إفادة الخبر والمتكلم يعني رسول الله ﷺ لا يحتاج إلى أداة التوكيد لخلي الذهن المخاطب في الحكم هذا الضرب ابتدائيا.

- لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ (٤٥)

هذا الحديث هو الكلام الخبر، يقصد إلقائه إفادة الخبر والمتكلم يعني رسول الله ﷺ يحتاج إلى أداة التوكيد "إن" ليكون المخاطب مترددا في الحكم هذا الضرب طلبيا.

- كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلَانِ يَسْتَبَانِ وَأَحَدُهُمَا قَدِ احْمَرَّ

وَجْهُهُ وَانْتَفَحَتْ أُوْدَاجُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنِّي لَأَعْلَمُ

كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ، لَوْ قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ذَهَبَ

مِنْهُ مَا يَجِدُ" فَقَالُوا لَهُ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "تَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنْ

الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (٤٦)

"كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلَانِ يَسْتَبَانِ وَأَحَدُهُمَا قَدِ احْمَرَّ

وَجْهُهُ وَانْتَفَحَتْ أَوْدَاجُهُ" هذا الكلام خبر، يقصد إلقائه إفادة الخبر والمتكلم يحتاج إلى

أداة التوكيد "قد" ليكون المخاطب مترددا في الحكم هذا الضرب طلبيا.

"إِنِّي لِأَعْلَمُ كَلِمَةً... " هذا ما قاله النبي ﷺ هو الكلام الخبر، يقصد إلقائه إفادة

الخبر والمتكلم يعني النبي ﷺ يحتاج إلى أداة التوكيد "إنّ واللام" ليكون المخاطب منكرا في

الحكم هذا الضرب إنكاريا.

"تَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ" هذا الكلام إنشاء، يأتي على صيغة الامر لكن

يخرج عن المعنى الحقيقي فمعناه الدعاء.

- مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ دَعَاهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَى رُؤُوسِ

الْحَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ مَا شَاءَ (٤٧)

هذا الحديث هو الكلام الخبر، يقصد إلقائه إفادة الخبر والمتكلم يعني رسول الله

ﷺ لا يحتاج إلى أداة التوكيد لخلي الذهن المخاطب في الحكم هذا الضرب ابتدائيا.

- أَنْ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَوْصِنِي! قَالَ: "لَا تَغْضَبُ" فَرَدَّدَ مَرَارًا،

قَالَ: "لَا تَغْضَبُ" (٤٨)

يكون في الكلمة "أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" هو الكلام الخبر، يقصد إلقائه إفادة الخبر والمتكلم يحتاج إلى أداة التوكيد "أَنَّ" لخلي ذهن المخاطب في الحكم هذا الضرب إبتدائيا. أما في الكلمة "أَوْصِنِي" هذا الكلام الإنشاء، يأتي على صيغة الامر لكن يخرج عن المعنى الحقيقي فمعناه الإلتماس. فأجاب النبي صلى الله عليه وسلم "لَا تَغْضَبْ" هذا الكلام إنشاء، يأتي على صيغة النهي هذا بمعنى الحقيقي.

- مَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ فِي نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَمَالِهِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ تَعَالَى وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ (٤٩)

هذا الحديث هو الكلام الخبر، يقصد إلقائه إفادة الخبر والمتكلم يعني رسول الله ﷺ لا يحتاج إلى أداة التوكيد لخلي ذهن المخاطب في الحكم هذا الضرب إبتدائيا.

- قَدِمَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ فَنَزَلَ عَلَى ابْنِ أَخِيهِ الْحُرِّ بْنِ قَيْسٍ، وَكَانَ مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ يُدْنِيهِمْ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَ الْقُرَاءُ أَصْحَابَ مَجْلِسِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمُشَاوَرَتِهِ كُهُولًا كَانُوا أَوْ شُبَّانًا، فَقَالَ عُيَيْنَةُ لِابْنِ أَخِيهِ: يَا ابْنَ أَخِي لَكَ وَجْهٌ عِنْدَ هَذَا الْأَمِيرِ، فَاسْتَأْذِنْ لِي عَلَيْهِ فَاسْتَأْذَنْ، فَأَذَنَ لَهُ عُمَرُ، فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ: هِيَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، فَوَاللَّهِ مَا تُعْطِينَا الْجَزَلَ وَلَا تَحْكُمُ فِينَا بِالْعَدْلِ، فَغَضِبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى هَمَّ أَنْ يُوقِعَ بِهِ، فَقَالَ لَهُ الْحُرُّ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى

قَالَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ((خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ))

الأعراف: ١٩٩. وَإِنَّ هَذَا مِنَ الْجَاهِلِينَ، وَاللَّهُ مَا جَاوَزَهَا عُمُرٌ حِينَ تَلَاهَا، وَكَانَ

وَقَافًا عِنْدَ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى (٥٠)

"قَدِمَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ... " هذا الكلام خبر، يقصد إلقائه إفادة الخبر والمتكلم لا

يحتاج إلى أداة التوكيد لخلي الذهن المخاطب في الحكم هذا الضرب ابتدائيا.

"يَا ابْنَ أَخِي لَكَ وَجْهٌ عِنْدَ هَذَا الْأَمِيرِ، فَاسْتَأْذِنْ لِي عَلَيْهِ فَاسْتَأْذِنَ" هذا الكلام

إنشاء، يشتمل على صيغتين هما حرف النداء "الياء والامر" لكن الامر يخرج عن النعنى

الحقيقي فمعناه الإلتماس.

"هِيَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، فَوَاللَّهِ مَا تُعْطِينَا الْجَزَلَ وَلَا تَحْكُمُ فِينَا بِالْعَدْلِ..." هذا

الكلام يشتمل على نوعين الكلام الإنشاء والكلام الخبر. يكون في "يَا ابْنَ الْخَطَّابِ"

هذا لا يحتمل الصدق والكذب لذاته فهذا الكلام الإنشاء بوجود حرف النداء. ويكون

في "فَوَاللَّهِ..." يحتمل الصدق والكذب لذاته فهذا الكلام الخبر يأتي أداة التوكيد "واو

القسم" ليكون المخاطب مترددا في الحكم هذا الضرب طليبا.

" يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى... " هذا ما قاله الحرّ إلى عمر الخطاب، هذا الكلام

نوعان، الكلام الإنشاء والكلام الخبر. الكلام الإنشاء يأتي على حرف النداء "الياء". أما الكلام الخبر يأتي على أداة التوكيد "إنّ" فهذا الضرب طلبيا.

قال الله تعالى "خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ" هو الكلام الإنشاء.

لا يحتمل الصدق والكذب لذاته. يأتي على صيغة الامر ولكن يخرج عن المعنى الحقيقي فمعناه الارشاد.

"وَإِنَّ هَذَا مِنَ الْجَاهِلِينَ، وَاللَّهِ مَا جَاوَزَهَا عُمَرُ... " هو الكلام خبر، يقصد إلقائه

إفادة الخبر والمتكلم يحتاج إلى أداة التوكيد "إنّ" والواو القسم " ليكون المخاطب منكرا في الحكم هذا الضرب إنكاريا.

- إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي أَثَرَةٌ وَأُمُورٌ تُنْكَرُونَهَا! " قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ:

"تُؤَدُّونَ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْكُمْ وَتَسْأَلُونَ اللَّهَ الَّذِي لَكُمْ" (٥١)

كان ما قاله النبي ﷺ "إِنَّهَا سَتَكُونُ... " هو الكلام الخبر، يقصد إلقائه إفادة الخبر

والمتكلم يحتاج إلى أداة التوكيد "إنّ" ليكون المخاطب مترددا في الحكم هذا الضرب طلبيا. ثم قالو " يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا تَأْمُرُنَا؟ " هذا الكلام لا يحتمل الصدق والكذب لذاته فهذا الكلام الإمشاء، يشتمل على نوعين هما النداء والاستفهام. " تُؤَدُّونَ الْحَقَّ الَّذِي

عَلَيْكُمْ وَتَسْأَلُونَ اللَّهَ الَّذِي لَكُمْ" هذا الكلام خبر، ولا يحتاج إلى أداة التوكيد لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم.

- أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي كَمَا اسْتَعْمَلْتَ فَلَانًا؟
فَقَالَ: "إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةَ فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ" (٥٢)

"أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ" هذا الكلام خبر، يقصد إلقائه إفادة الخبر والمتكلم لا يحتاج إلى أداة التوكيد لخالي الذهن المخاطب في الحكم هذا الضرب ابتدائياً.

"يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي كَمَا اسْتَعْمَلْتَ فَلَانًا؟" هذا الكلام لا يحتمل الصدق والكذب لذاته فهذا الكلام الإنشاء، يشتمل على نوعين هما النداء والاستفهام.

"إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةَ فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ" هذا الكلام نوعان الكلام الخبر والكلام الإنشاء. يكون في "إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ..." هذا الكلام الخبر، لأن الكلام يحتمل الصدق والكذب لذاته. ويلقى لإفادة الخبر الحكم فيه، يأتي عن أداة التوكيد "إن". ثم يكون في "فَاصْبِرُوا" لا يحتمل الصدق والكذب لذاته هذا الكلام الإنشاء. ويأتي على صيغة الامر.

- أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا الْعَدُوَّ أَنْتَظَرَ حَتَّى إِذَا مَالَتِ الشَّمْسُ قَامَ فِيهِمْ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَاسْأَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ، فَإِذَا لَقَيْتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا، وَعَلِّمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلِّ السُّيُوفِ". ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، وَمُجْرِي السَّحَابِ، وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ، أَهْزِمِهِمْ وَأَنْصُرْنَا عَلَيْهِمْ (٥٣)

"أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ ... " هذا الكلام هبر، يقصد إلقاءه إفادة الخبر والمتكلم يحتاج إلى أداة التوكيد "أَنَّ" ليكون المخاطب مترددا في الحكم هذا الضرب طلبيا.

"يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَاسْأَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ، فَإِذَا لَقَيْتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا... " هذا الكلام الإنشاء، يشتمل على ثلاث صيغات هو النداء والنهي والامر. "اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، وَمُجْرِي السَّحَابِ، وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ، أَهْزِمِهِمْ وَأَنْصُرْنَا عَلَيْهِمْ" هذا الكلام إنشاء، يأتي على صيغة الامر لكن يخرج عن المعنى الحقيقي فمعناه الدعاء.

الجدول ٤.٢ : أنواع أسلوب الإنشاء في كتاب رياض الصالحين

الرقم	رقم الأحاديث	الكلام الإنشائي في كتاب رياض الصالحين	نوع الإنشاء	صيغة الإنشاء	المعنى المراد
١	٢	يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ يُحْسَفُ بِأَوْلِيهِمْ وَآخِرِهِمْ	الطلبي	النداء، الاستفهام	الحقيقي
٢	٣	فَانْفِرُوا	الطلبي	الأمر	الحقيقي
٣	٥	لَكَ مَا نَوَيْتَ يَا زَيْدُ وَلَكَ مَا أَحَدْتَ يَا مَعْنُ	الطلبي	النداء	الحقيقي
٤	٦	يَا رَسُولَ اللَّهِ	الطلبي	النداء	الحقيقي
٥	٦	أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلثِي مَالِي؟	الطلبي	الاستفهام	
٦	٦	قُلْتُ فَالشَّطْرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ	الطلبي	النداء	الحقيقي
٧	٦	قُلْتُ: فَالثُّلُثُ يَا رَسُولَ اللَّهِ	الطلبي	النداء	الحقيقي
٨	٦	قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُحْلَفُ بَعْدَ أَصْحَابِي؟	الطلبي	النداء	الحقيقي
٩	٦	وَأَعْلَكَ أَنْ تَخْلَفَ	الطلبي	التمني	
١٠	٦	اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ	الطلبي	الأمر	الدعاء

	النداء، الاستفهام	الطلي	يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالَ الْمَقْتُولِ؟	٩	١١
الدعاء	الأمر	الطلي	يَقُولُونَ اللَّهُمَّ اِرْحَمْهُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ تَبَّ عَلَيْهِ	١٠	١٢
الدعاء	الأمر	الطلي	فَقَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ	١٢	١٣
التهديد	الأمر	الطلي	اتَّقِ اللَّهَ	١٢	١٤
الإرشاد	الأمر	الطلي	فَأَفْرِجْ عَنَّا	١٢	١٥
الحقيقي	النداء	الطلي	يَا عَبْدَ اللَّهِ	١٢	١٦
الإرشاد	الأمر	الطلي	فَأَفْرِجْ عَنَّا	١٢	١٧
الإرشاد	النداء، الأمر	الطلي	يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوُوبُوا إِلَى اللَّهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ	١٤	١٨
	الاستفهام، النداء	الطلي	مَا جَاءَ بِكَ يَا زُرُّ؟	١٩	١٩
	الاستفهام	الطلي	هَلْ سَمِعْتَهُ يَذُكُرُ فِي ذَلِكَ شَيْئًا؟	١٩	٢٠
	الاستفهام	الطلي	هَلْ سَمِعْتَهُ يَذُكُرُ فِي الْهَوَى شَيْئًا؟	١٩	٢١
التهديد	النداء	الطلي	يَا مُحَمَّدُ	١٩	٢٢
	الاستفهام	الطلي	فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟	٢٠	٢٣
	الاستفهام	الطلي	فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟	٢٠	٢٤

الإرشاد	الأمر	الطلي	انطَلِقْ إِلَى أَرْضٍ كَذًا وَكَذَا	٢٠	٢٥
الإرشاد	الأمر والنهي	الطلي	فَاعْبُدِ اللَّهَ مَعَهُمْ وَلَا تَرْجِعْ	٢٠	٢٦
الحقيقي	الأمر	الطلي	قِيَسُوا مَا بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ	٢٠	٢٧
الحقيقي	النداء	الطلي	يَا رَسُولَ اللَّهِ	٢٢	٢٨
الحقيقي	الأمر	الطلي	أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمَّهُ عَلَيَّ	٢٢	٢٩
الحقيقي	الأمر	الطلي	أَحْسِنِ إِلَيْهَا، فَإِذَا وَضَعْتَ فَأْتِنِي	٢٢	٣٠
	النداء	الطلي	تُصَلِّي عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ	٢٢	٣١
	الاستفهام	الطلي	وَهَلْ وَجَدْتَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟	٢٢	٣٢
	التمني	الطلي	لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ	٢٢	٣٣
	الاستفهام	الطلي	وَهَلْ وَجَدْتَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟	٢٢	٣٤
	التمني	الطلي	لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيًا	٢٣	٣٥
	النداء	الطلي	يَا أَبْتَاهُ أَجَابَ رَبًّا دَعَاهُ يَا أَبْتَاهَ جَنَّةَ الْفِرْدَوْسِ مَاوَاهُ، يَا أَبْتَاهُ إِلَى جَبْرِئِلَ نَنَعَاهُ	٢٨	٣٦
	الاستفهام	الطلي	أَطَابَتْ أَنْفُسُكُمْ	٢٨	٣٧
الإرشاد	الأمر	الطلي	فَاشْهَدْنَا	٢٩	٣٨

الإرشاد	الأمر	الطلي	فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ	٢٩	٣٩
الحقيقي	النداء، الاستفهام	الطلي	يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَذَا؟	٢٩	٤٠
الإلتماس	الأمر	الطلي	فَابْعَثْ إِلَيَّ عُلَمَاءَ	٣٠	٤١
التصوّر	الاستفهام	الطلي	الْيَوْمَ أَعْلَمُ السَّاحِرَ أَفْضَلُ أَمْ الرَّاهِبُ أَفْضَلُ؟	٣٠	٤٢
الإرشاد	الأمر	الطلي	فَأَقْتُلْ هَذِهِ الدَّابَّةَ	٣٠	٤٣
	النداء	الطلي	أَيُّ بُيِّ	٣٠	٤٤
	الاستفهام	الطلي	مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ بَصْرَكَ؟	٣٠	٤٥
	الاستفهام	الطلي	أَيُّ بُيِّ قَدْ بَلَغَ مِنْ سِحْرِكَ	٣٠	٤٦
التهديد	الأمر	الطلي	ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ	٣٠	٤٧
التهديد	الأمر	الطلي	ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ فَوَضِعَ الْمِنْشَارُ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ	٣٠	٤٨
التهديد	الأمر	الطلي	ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ فَأَبَى	٣٠	٤٩
التهديد	الأمر	الطلي	اذْهَبُوا بِهِ إِلَى جَبَلٍ كَذَا وَكَذَا فَاصْعَدُوا بِهِ الْجَبَلَ	٣٠	٥٠
الدعاء	الأمر	الطلي	اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ	٣٠	٥١
	الاستفهام	الطلي	فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ؟	٣٠	٥٢

	الاستفهام	الطلي	مَا هُوَ؟	٣٠	٥٣
	الأمر	الطلي	ضَعِ السَّهْمَ فِي كَبِدِ الْقَوْسِ	٣٠	٥٤
الحقيقي	الأمر	الطلي	ثُمَّ قُلْ	٣٠	٥٥
	الاستفهام	الطلي	أَرَأَيْتَ مَا كُنْتَ تَحَذَرُ	٣٠	٥٦
التهديد	الأمر	الطلي	فَأَقْصِمُوهُ فِيهَا	٣٠	٥٧
التهديد	الأمر	الطلي	أَوْ قَاتِلْ لَهُ: افْتَحِمْ فَعَلُوا	٣٠	٥٨
الارشاد	النداء، الأمر	الطلي	قَالَ لَهَا الْعَلَامُ: يَا أُمَّهُ اصْبِرِي	٣٠	٥٩
الارشاد	الأمر	الطلي	اتَّقِي اللَّهَ وَاصْبِرِي	٣١	٦٠
التهديد	الأمر	الطلي	إِنَّكَ عَنِّي فَإِنَّكَ لَمْ تُصَبِّ بِمُصِيبَتِي وَمَنْ تَعْرِفُهُ	٣١	٦١
	الاستفهام	الطلي	أَلَا أُرِيكَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟	٣٥	٦٢
الارشاد	الأمر	الطلي	فَادْعُ اللَّهَ تَعَالَى لِي	٣٥	٦٣
الارشاد	الأمر	الطلي	فَادْعُ اللَّهَ أَنْ لَا أَتَكْشَفُ فَدَعَا لَهَا	٣٥	٦٤
الدعاء	الأمر	الطلي	اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي	٣٦	٦٥
الحقيقي	النداء	الطلي	يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تُوعَكُ وَعَكًا شَدِيدًا	٢٨	٦٦

الدعاء	الأمر	الطلبي	اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ حَيْرًا لِي وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ حَيْرًا لِي	٤٠	٦٧
	الاستفهام	الطلبي	أَلَا تَسْتَنْصِرُ لَنَا؟	٤١	٦٨
	الاستفهام	الطلبي	فَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ يَعْدِلِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ؟	٤٢	٦٩
	الاستفهام	الطلبي	مَا فَعَلَ ابْنِي؟	٤٤	٧٠
	الاستفهام	الطلبي	أَعَرَسْتُمُ اللَّيْلَةَ؟	٤٤	٧١
الدعاء	الأمر	الطلبي	اللَّهُمَّ بَارِكْ هُمَا	٤٤	٧٢
	الاستفهام	الطلبي	أَمَعَهُ شَيْءٌ؟	٤٤	٧٣
الدعاء	الأمر	الطلبي	تَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ	٤٦	٧٤
الإلتماس	الأمر	الطلبي	أَوْصِنِي	٤٨	٧٥
الحقيقي	النهي	الطلبي	لَا تَغْضَبْ	٤٨	٧٦
الإلتماس	النداء، الامر	الطلبي	يَا ابْنَ أَخِي لَكَ وَجْهٌ عِنْدَ هَذَا الْأَمِيرِ، فَاسْتَأْذِنْ لِي عَلَيْهِ فَاسْتَأْذَنْ	٥٠	٧٧
الحقيقي	النداء	الطلبي	يَا ابْنَ الْخَطَّابِ	٥٠	٧٨
الحقيقي	النداء	الطلبي	يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ	٥٠	٧٩
الارشاد	الأمر	الطلبي	حُذِّ الْعَفْوُ وَأَمْرٌ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ	٥٠	٨٠

الخطي	النداء، الاستفهام	الخطي	يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا تَأْمُرُنَا؟	٥١	٨١
الخطي	النداء، الاستفهام	الخطي	يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي كَمَا اسْتَعْمَلْتَ فُلَانًا؟	٥٢	٨٢
	الأمر	الخطي	فَاصْبِرُوا	٥٢	٨٣
	النداء والنهي والأمر	الخطي	يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَاسْأَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ، فَإِذَا لَقَيْتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا	٥٣	٨٤
الدعاء	الأمر	الخطي	اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، وَجُرِّي السَّحَابِ، وَهَازِمِ الْأَحْزَابِ، اهْزِمْهُمْ وَأَنْصُرْنَا عَلَيْهِمْ	٥٣	٨٥

الجدول ٤.٣: أنواع أسلوب الخبر في كتاب رياض الصالحين

الرقم	رقم الأحاديث	الكلام الخبري في كتاب رياض الصالحين	أغراض الخبر	أداة التوكيد	أضرب الخبر
١	١	إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُ	فائدة الخبر	إِنَّ	طلبي
٢	١	فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ	فائدة الخبر	-	إبتدائي
٣	٢	يَعْرُضُ جَيْشُ الْكَعْبَةِ إِذَا كَانُوا بَيْنَدَاءِ مِنَ الْأَرْضِ	فائدة الخبر	-	إبتدائي
٤	٢	يُخَسِّفُ بِأَوْلِهِمْ وَأَخْرِهِمْ ثُمَّ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ	فائدة الخبر	-	إبتدائي

إبتدائي	-	فائدة الخبر	لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ	٣	٥
إبتدائي	-	فائدة الخبر	كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ	٤	٦
طلبي	إِنَّ	فائدة الخبر	إِنَّ بِالْمَدِينَةِ لَرِجَالًا مَاسِرْتُمْ مَسِيرًا	٤	٧
طلبي	واو القسم	لازم الفائدة	كَانَ أَبِي يَزِيدُ أَخْرَجَ دَنَادِيرَ يَتَصَدَّقُ بِهَا فَوَضَعَهَا عِنْدَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَجِئْتُ فَأَخَذْتُهَا فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا إِيَّاكَ أَرَدْتُ، فَحَاصِمْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	٥	٨
إبتدائي	-	لازم الفائدة	جَاءَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي عَامَ حِجَّةِ الْوَدَاعِ مِنْ وَجَعِ اسْتَدْبِي	٦	٩
إنكاري	إِنَّ وَقَدْ	فائدة الخبر	إِنِّي قَدْ بَلَغَ بِي مِنَ الْوَجَعِ	٦	١٠
إبتدائي	-	فائدة الخبر	قَالَ: لَا	٦	١١
طلبي	إِنَّ	فائدة الخبر	قَالَ التُّلْتُ وَالتُّلْتُ كَثِيرٌ أَوْ كَبِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ	٦	١٢
طلبي	إِنَّ	فائدة الخبر	إِنَّكَ لَنْ تُخَلَّفَ	٦	١٣
طلبي	إِنَّ	فائدة الخبر	إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَامِكُمْ	٧	١٤

إبتدائي	-	فائدة الخبر	سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الرَّجُلِ يُقَاتِلُ شَجَاعَةً	٨	١٥
إبتدائي	-	فائدة الخبر	مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ	٨	١٦
إبتدائي	-	فائدة الخبر	إِذَا أُلْتَقِيَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ	٩	١٧
طلبي	إِنَّ	فائدة الخبر	إِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ	٩	١٨
طلبي	أَنَّ	فائدة الخبر	صَلَاةُ الرَّجُلِ جَمَاعَةً تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي سُوقِهِ وَبَيْتِهِ بَضْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً وَذَلِكَ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ...	١٠	١٩
طلبي	إِنَّ	فائدة الخبر	إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ	١١	٢٠
إبتدائي	-	فائدة الخبر	انْطَلَقَ ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَتَّى آوَاهُمُ الْمَبِيتُ إِلَى غَارٍ ...	١٢	٢١
طلبي	إِنَّ	فائدة الخبر	إِنَّهُ لَا يُنَجِّيْكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّحْرَةِ	١٢	٢٢
إبتدائي	-	فائدة الخبر	فَنَأَى بِي طَلَبُ الشَّجَرِ يَوْمًا فَلَمْ أُرْخَ عَلَيْهِمَا ...	١٢	٢٣
طلبي	إِنَّ	الاسترحام	اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَتْ لِي ابْنَةٌ عَمِّ كَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ ...	١٢	٢٤
إبتدائي	-	فائدة الخبر	فَانصَرَفْتُ عَنْهَا وَهِيَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ وَتَرَكْتُ الدَّهَبَ الَّذِي أُعْطِيتُهَا ...	١٢	٢٥
طلبي	أَنَّ		أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْهَا	١٢	٢٦
إبتدائي	-	الاسترحام	اللَّهُمَّ اسْتَأْجَرْتُ أَجْرَاءَ	١٢	٢٧

إبتدائي	-		لَا أَسْتَهْزِئُ بِكَ فَأَخَذَهُ كُلُّهُ فَاسْتَأْفَهُ فَلَمْ يَتْرُكْ مِنْهُ شَيْئًا	١٢	٢٨
إبتدائي	-	الاسترحام	اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ	١٢	٢٩
إنكاري	و، إن، وحرف اللام	الاسترحام	وَاللَّهُ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً	١٣	٣٠
طلبي	إنّ		فَإِنِّي أَتُوبُ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ	١٤	٣١
إبتدائي	-		لِلَّهِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ سَقَطَ عَلَيَّ بَعِيرُهُ	١٥	٣٢
طلبي	إنّ		إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءٌ	١٦	٣٣
إبتدائي	-	إفادة الخبر	مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ	١٧	٣٤
طلبي	إنّ	إفادة الخبر	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُعْرِغْ	١٨	٣٥
إبتدائي	-		أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ ...	١٩	٣٦
إبتدائي	-	إفادة الخبر	ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ	١٩	٣٧
طلبي	إنّ	إفادة الخبر	إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًى بِمَا يَطْلُبُ	١٩	٣٨
إنكاري	إنّ وقد	إفادة الخبر	إِنَّهُ قَدْ حَكَ فِي صَدْرِي	١٩	٣٩
إبتدائي	-	إفادة الخبر	كَانَ يَأْمُرُنَا إِذَا كُنَّا سَفَرًا أَوْ مُسَافِرِينَ ...	١٩	٤٠

٤١	١٩	كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ ...	إفادة الخبر	-	إبتدائي
٤٢	١٩	فَإِنَّكَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	إفادة الخبر	إِنَّ	طلبي
٤٣	١٩	وَقَدْ هُمَيْتَ عَنْ هَذَا	إفادة الخبر	قد	طلبي
٤٤	١٩	فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَعْضُضُ	إفادة الخبر	واو القسم	طلبي
٤٥	١٩	قَالَ الْأَعْرَابِيُّ الْمَرْءُ يُحِبُّ الْقَوْمَ ...	إفادة الخبر	-	إبتدائي
٤٦	٢٠	كَانَ فَيَمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا ...	إفادة الخبر	-	إبتدائي
٤٧	٢٠	إِنَّهُ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا	إفادة الخبر	إِنَّ	طلبي
٤٨	٢٠	ثُمَّ سَأَلَ فَسَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ فَدُلَّ عَلَى رَجُلٍ عَالِمٍ	إفادة الخبر	-	إبتدائي
٤٩	٢٠	إِنَّهُ قَتَلَ مِائَةَ نَفْسٍ	إفادة الخبر	إِنَّ	طلبي
٥٠	٢٠	فَإِنَّهَا أَنَا سَاءَ يَعْبُدُونَ اللَّهَ تَعَالَى	إفادة الخبر	إِنَّ	طلبي
٥١	٢٠	فَأَنْطَلَقَ حَتَّى إِذَا نَصَفَ الطَّرِيقَ أَتَاهُ ...	إفادة الخبر	-	إبتدائي
٥٢	٢٠	وَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ إِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ	إفادة الخبر	إِنَّ	طلبي
٥٣	٢٠	فَاسْأُوا فَوَجَدُوهُ أَدْنَى إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَرَادَ فَقَبَضَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ	إفادة الخبر	-	إبتدائي
٥٤	٢٢	أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ حُبْلَى مِنَ الزَّيْنِ	إفادة الخبر	أَنَّ	طلبي

إبتدائي	-	إفادة الخبر	فَأَمَرَ بِهَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشُدَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَرُجِمَتْ ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا	٢٢	٥٥
طلبي	قد	إفادة الخبر	وَقَدْ زَنَتْ	٢٢	٥٦
إنكاري	اللام وقد	إفادة الخبر	لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ	٢٢	٥٧
إبتدائي	-	إفادة الخبر	يَضْحَكُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى إِلَى رَجُلَيْنِ...	٢٤	٥٨
إبتدائي	-	إفادة الخبر	الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ...	٢٥	٥٩
طلبي	أنّ	إفادة الخبر	أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُمْ ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ حَتَّى نَفِدَ مَا عِنْدَهُ	٢٦	٦٠
إبتدائي	-	إفادة الخبر	فَقَالَ لَهُمْ حِينَ أَنْفَقَ كُلَّ شَيْءٍ بِيَدِهِ...	٢٦	٦١
طلبي	إنّ	إفادة الخبر	إِنَّ أَمْرَهُ كُلُّهُ لَهُ خَيْرٌ...	٢٧	٦٢
إبتدائي	-	إفادة الخبر	لَمَّا ثَقُلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ يَتَعَشَّاهُ الْكَرْبُ فَقَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: وَكَرَبَ أَبْتَاهُ	٢٨	٦٣
إبتدائي	-	لازم الفائدة	لَيْسَ عَلَيَّ أَيْبُكَ كَرَبٌ بَعْدَ الْيَوْمِ	٢٨	٦٤
إنكاري	إنّ وقد	إفادة الخبر	أَرْسَلْتُ بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ ابْنِي قَدْ احْتَضَرَ	٢٩	٦٥

٦٦	٢٩	إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أُعْطِيَ	إفادة الخبر	إِنَّ	طلبي
٦٧	٢٩	فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ يُقْسِمُ عَلَيْهِ لِيَأْتِيَنِّيَهَا...	إفادة الخبر	-	إبتدائي
٦٨	٢٩	هَذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ	إفادة الخبر	-	إبتدائي
٦٩	٢٩	لُوبٍ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ، وَإِنَّمَا يُرَحِّمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرَّحِمَاءَ	إفادة الخبر	إِنَّ	طلبي
٧٠	٣٠	كَانَ مَلِكٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَكَانَ لَهُ سَاحِرٌ فَلَمَّا كَبُرَ	إفادة الخبر	-	إبتدائي
٧١	٣٠	إِنِّي قَدْ كَبُرْتُ	إفادة الخبر	إِنَّ وَقَدْ	إنكاري
٧٢	٣٠	فَبَعَثَ إِلَيْهِ غُلَامًا يُعَلِّمُهُ وَكَانَ...	إفادة الخبر	-	إبتدائي
٧٣	٣٠	قَدْ بَلَغَ مِنْ أَمْرِكَ مَا أَرَى، وَإِنَّكَ سَتُبْتَلَىٰ فَإِنِ ابْتَلَيْتَ فَلَا تَدُلَّ عَلَيَّ...	إفادة الخبر	قد وإن	إنكاري
٧٤	٣٠	كَانَ الْعُلَامُ يُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَيُدَاوِي النَّاسَ مِنْ سَائِرِ الْأَدْوَاءِ	إفادة الخبر	-	إبتدائي
٧٥	٣٠	فَسَمِعَ جَلِيسٌ لِلْمَلِكِ كَانَ قَدْ عَمِيَ فَأَتَاهُ بِهَدَايَا كَثِيرَةٍ	إفادة الخبر	قد	طلبي
٧٦	٣٠	إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا...	إفادة الخبر	إِنَّ	طلبي
٧٧	٣٠	فَأَتَى الْمَلِكَ فَجَلَسَ إِلَيْهِ كَمَا كَانَ يَجْلِسُ	إفادة الخبر	-	إبتدائي
٧٨	٣٠	قَالَ: رَبِّي، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ	إفادة الخبر	-	إبتدائي
٧٩	٣٠	فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الْعُلَامِ فَجِيءَ بِالْعُلَامِ	إفادة الخبر	-	إبتدائي

طلبى	قد	إفادة الخبر	قَدْ بَلَغَ مِنْ سِحْرِكَ مَا تُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَتَفْعَلُ وَتَفْعَلُ	٣٠	٨٠
إبتدائي	-	إفادة الخبر	فَرَجَفَ بِهِمُ الْجِبَالَ فَسَقَطُوا، وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ	٣٠	٨١
إبتدائي	-	إفادة الخبر	كَفَانِيهِمُ اللَّهُ تَعَالَى	٣٠	٨٢
طلبى	إنَّ	إفادة الخبر	إِنَّكَ لَسْتَ بِقَاتِلِي حَتَّى تَفْعَلَ مَا أَمُرُكَ بِهِ	٣٠	٨٣
إبتدائي	-	إفادة الخبر	تَجْمَعُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، وَتَصْلُبُنِي عَلَى جِدْعٍ ثُمَّ حُدَّ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِي	٣٠	٨٤
إبتدائي	-	إفادة الخبر	فَقَالَ النَّاسُ: آمَنَّا بِرَبِّ الْعُلَامِ	٣٠	٨٥
طلبى	قد	إفادة الخبر	قَدْ آمَنَ النَّاسُ	٣٠	٨٦
إبتدائي	-	إفادة الخبر	بِالْأُحْدُودِ بِأَفْوَاهِ السِّكِّكِ فَحُدَّتْ وَأُضْرِمَ فِيهَا النَّيِّرَانُ	٣٠	٨٧
إبتدائي	-	إفادة الخبر	حَتَّى جَاءَتِ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا، فَتَقَاعَسَتْ أَنْ تَقَعَ فِيهِ	٣٠	٨٨
طلبى	إنَّ	إفادة الخبر	فَإِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ	٣٠	٨٩
إبتدائي	-	إفادة الخبر	مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى امْرَأَةٍ تَبْكِي عِنْدَ قَبْرِ	٣١	٩٠
طلبى	إنَّ	إفادة الخبر	إِنَّهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَتْ بَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ بَوَائِينَ، فَقَالَتْ: لَمْ أَعْرِفَكَ	٣١	٩١
طلبى	إنَّ	إفادة الخبر	إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى	٣١	٩٢

طلبي	أَنَّ	إفادة الخبر	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: مَا لِعِبْدِي الْمُؤْمِنِ عِنْدِي جَزَاءٌ إِذَا قَبَضْتُ صَفِيَّهُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ثُمَّ احْتَسَبَهُ إِلَّا الْجَنَّةَ	٣٢	٩٣
طلبي	أَنَّ	إفادة الخبر	عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الطَّاعُونَ فَأَحْبَبَهَا أَنَّهُ كَانَ عَدَابًا	٣٣	٩٤
إبتدائي	-	إفادة الخبر	سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ	٣٤	٩٥
طلبي	إِنَّ	الاسترحام	إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتِي فَصَبَرَ عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ" يُرِيدُ عَيْنِيهِ	٣٤	٩٦
طلبي	إِنَّ	الاسترحام	هَذِهِ الْمَرْأَةُ السَّوْدَاءُ أَنْتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: إِنِّي أَصْرَعٌ وَإِنِّي أَتَكَشَّفُ..	٣٥	٩٧
إبتدائي	-	إفادة الخبر	إِنْ شِئْتِ صَبَرْتِ وَلَكَ الْجَنَّةُ، وَإِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُعَافِيكَ	٣٥	٩٨
طلبي	إِنَّ	إفادة الخبر	إِنِّي أَتَكَشَّفُ	٣٥	٩٩
إبتدائي	-	إفادة الخبر	كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ...	٣٦	١٠٠
طلبي	إِنَّ	إفادة الخبر	فَأِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ	٣٦	١٠١
إبتدائي	-	إفادة الخبر	مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ ...	٣٧	١٠٢

إبتدائي	-	إفادة الخبر	دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُوعَكُ	٣٨	١٠٣
طلبي	إِنَّ		إِنَّكَ تُوعَكُ وَعَكًا شَدِيدًا	٣٨	١٠٤
طلبي	إِنَّ		أَجَلَ إِيَّيَّ أُوْعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ...	٣٨	١٠٥
إبتدائي	-	إفادة الخبر	مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُصِبْ مِنْهُ	٣٩	١٠٦
إبتدائي	-	إفادة الخبر	لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِيُضْرَّ أَصَابُهُ فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَأَعْلًا	٤٠	١٠٧
إبتدائي	-	إفادة الخبر	شَكَّوْنَا إِلَى رَسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً لَهُ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ	٤١	١٠٨
إنكاري	قد والواو القسم		قَدْ كَانَ مِنْ قَبْلِكُمْ يُؤْخَذُ الرَّجُلُ ...، وَاللَّهُ لَيَتِمَّنَّ اللَّهُ...	٤١	١٠٩
إبتدائي	-	إفادة الخبر	لَمَّا كَانَ يَوْمَ حُنَيْنٍ آتَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاسًا فِي الْقِسْمَةِ ...	٤٢	١١٠
إنكاري	واو القسم وإن	إفادة الخبر	وَاللَّهُ إِنَّ هَذِهِ قِسْمَةٌ ...	٤٢	١١١
إبتدائي	-	الاستحرام	يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى قَدْ أُؤْذِيَ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ	٤٢	١١٢
إبتدائي	-	إفادة الخبر	لَا جَرَمَ لَا أَرْفَعُ إِلَيْهِ بَعْدَهَا حَدِيثًا	٤٢	١١٣
إبتدائي	-	إفادة الخبر	إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَهُ الْخَيْرَ ...	٤٣	١١٤

١١٥	٤٣	إِنَّ عِظَمَ الْجَزَاءِ ...	إفادة الخبر	إِنَّ	طلبي
١١٦	٤٤	كَانَ ابْنُ لَأَيِّ طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ...	إفادة الخبر	-	إبتدائي
١١٧	٤٤	هُوَ أَسْكُنُ مَا كَانَ فَقَرَّبَتْ لَهُ الْعِشَاءَ ...	إفادة الخبر	-	إبتدائي
١١٨	٤٤	فَوَلَدَتْ غُلَامًا ...	إفادة الخبر	-	إبتدائي
١١٩	٤٤	قَالَ: نَعَمْ، تَمَرَاتٌ فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ...	إفادة الخبر	-	إبتدائي
١٢٠	٤٥	لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْعُضْبِ	إفادة الخبر	إِنَّ	طلبي
١٢١	٤٦	كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلَانِ يَسْتَبَانِ وَأَحَدُهُمَا قَدِ احْمَرَّ وَجْهُهُ وَانْتَفَحَتْ أُودَاجُهُ	إفادة الخبر	قد	طلبي
١٢٢	٤٦	إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً ...	إفادة الخبر	إِنَّ	طلبي
١٢٣	٤٧	مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ ...	إفادة الخبر	-	إبتدائي
١٢٤	٤٨	أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	إفادة الخبر	أَنَّ	طلبي
١٢٥	٣٩	مَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةَ فِي نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَمَالِهِ ...	إفادة الخبر	-	إبتدائي
١٢٦	٥٠	قَدِمَ عَيْنُهُ بِنُ حِصْنٍ ...	إفادة الخبر	-	إبتدائي
١٢٧	٥٠	فَوَاللَّهِ مَا تُعْطِينَا الْجَزَلَ وَلَا تَحْكُمُ فِينَا بِالْعَدْلِ ...		واو القسم	طلبي

طلبي	إِنَّ	إفادة الخبر	إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	٥٠	١٢٨
إنكاري	إِنَّ والواو القسم	إفادة الخبر	وَإِنَّ هَذَا مِنَ الْجَاهِلِينَ، وَاللَّهِ مَا جَاوَزَهَا عُمُرٌ...	٥٠	١٢٩
طلبي	إِنَّ	إفادة الخبر	إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي أَثَرَةٌ وَأُمُورٌ تُنَكِّرُونَهَا	٥١	١٣٠
إبتدائي	-	إفادة الخبر	تُؤَدُّونَ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْكُمْ وَتَسْأَلُونَ اللَّهَ الَّذِي لَكُمْ	٥١	١٣١
طلبي	أَنَّ	إفادة الخبر	أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ	٥٢	١٣٢
طلبي	إِنَّ	إفادة الخبر	إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً	٥٢	١٣٣
طلبي	أَنَّ	إفادة الخبر	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ ...	٥٣	١٣٤